الفجر الاقتصادي
اسبوعية - تصدر صباح كل اثنين
الاثنين ١٩٨٠/١١/١٧ ـ العدد ٩٣
١٦ صفحة
٥٠ فلساً

أحسن القول

لن نتخلى عن شبر واحد من ارضنا ولا عن حبة تراب واحدة مهما كانت النتائج .

الحسين

الأمير حسن يدعو للاسراع بانجاز المشروعات الصحية

عمان ـ الفجر ـ

تحدث سمو الأمير حسن ولي العهد أمس الى ممثلي القطاعات والمؤسسات الطبية في المملكة وذلك خلال لقائه بهم في مديرية التخطيط التابعة لوزارة الصحة.

وقد أكد سمو الأمير حسن على ضرورة ايلاء العمل الطبي الانساني كل عناية ورعاية وأشار الى أهمية ذلك لبناء الانسان الأردني السليم الجسم القادر على القيام بكل واجباته بمنتهى الجدية والحرص والكمال.

وجرى خلال اللقاء نقاش موسع عن منجزات وأعمال القطاع الصحي والصعوبات التي حالت دون تنفيذ بعض المشاريع ووسائل تجاوزها.

وأكد سموه على ضرورة التوسع والاسراع في عدد الانجازات التي تعتبر مؤشرا على سلامة الوضع الصحي في الوطن.

واستمع سمو الأمير حسن الى اقتراحات وممثلي القطاعات الطبية ووعد بتنفيذ الممكن منها بعد دراسته تفصيلا من قبل المعنيين بوزارة الصحة.

حضر اللقاء وزير الصحة ووكيل الوزارة ومديرو دوائرها وعدد من الأطباء ممثلي القطاعات الطبية.

اللجنة السباعية تجتمع غدا تمهيدا لمؤتمر قمة عمان

عمان ـ الفجر ـ

تعقد اللجنة الوزارية السباعية العربية اجتماعا في عمان غدا الثلاثاء لاعداد مشروع جدول الاعمال النهائي لمؤتمر القمة العربي القادم في عمان والمؤتمر عقده في الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

وتضم اللجنة وزراء خارجية الأردن والعراق والسعودية والكويت وسوريا والجزائر بالاضافة الى ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت اللجنة قد وضعت مسودة جدول الأعمال في اجتماع سابق في عمان.

وعلمت «الفجر» أن اللجنة السباعية ستعرض نتائج اعمالها على مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في عمان يوم الخميس القادم.

وسيناقش الوزراء العرب جدول الأعمال ويضعون التوصيات المناسبة بشأن الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال تمهيدا لعرضها على مؤتمر القمة العربي.

وعلمت «الفجر» أن جدول الأعمال الذي ستبدأ اللجنة السباعية لمناقشة الصياغة بصورة نهائية يتضمن:

١ ـ استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك

٢ ـ استراتيجية العمل السياسي العربي المشترك

٣ ـ الموافقة على الميثاق الجديد لجامعة الدول العربية

وعلمت «الفجر» أن اللجنة لن تناقش بأي حال من الأحوال أي موضوع هامشي أو جانبي آخر باستثناء الموضوعات المطروحة فقط وذلك حفاظا على وحدة الصف العربي، وعدم افساح المجال لأي خلاف.

وعلمت «الفجر» أن اللجنة السباعية ستوصي في ختام اجتماعاتها بأي اقتراحات أخرى تراها مناسبة للحفاظ على العمل العربي المشترك والحيلولة دون اهداره وذلك بالاضافة الى اقرارها جدول الاعمال المقترح بصيغته النهائية.

أسلحة ايرانية استولى عليها العراق تكفي لتسليح فرقتين عسكريتين

بغداد ـ الفجر ـ

علمت «الفجر» أن القوات العراقية قد غنمت حتى الآن من الأسلحة والآليات الثقيلة والخفيفة والذخائر ما يكفي لتسليح وتجهيز فرقتين عسكريتين.

وعلمت «الفجر» أن هذه الأسلحة التي تعتبر أحدث أسلحة في العالم في تقنيتها ستساهم في تعزيز الصمود العربي أمام العدو الصهيوني...

في هذا العدد

موقفنا

لماذا تساومون امريكا ولا تحاورون العراق؟

لانظن عربيا مهما أوغل في رحلة التغريب القومي، أوبلغ من شده الانتماء الامي، أوبالغ في الحياد والسلبيه وحتى اللا اباليه، يستطيع أن يؤثر ايران على العراق أو حتى يساوي بينهما. فالعراق يظل بكل الابعاد والمقاييس وطنا عربيا غاليا ينزرع في ترابه ويستظل سماءه شعب عربي شقيق عريق يتميز باندفاعة القومي وانفعالة الثورية وفعالياته الوطنية ويمتاز بالشجاعة والصفاء وعمق الانتماء.

والعراق الذي ساهم بأوفر قسط في اثراء التاريخ العربي وتحمل أضخم جزء من المسئوليه القومية التاريخية، سيظل بالاضافة الى كونه حضنا للوطنية وسيفا للحرية، وعدا قوميا تتحرر بأي تراب عربي مغتصب، وعزما اسطوريا منذورا أولا وآخرا لخدمة قضية فلسطين بوصفها قضية العرب الأولى لا لأن ترابها تبر وتراب غيرها رمل، وليس لأن ارضها تحب أول وارض سواها تحب خامس، وانما لأن الغاصب الذي يجثم فوق صدرها يشكل خطرا داهما ليس على حركة القومية العربية فحسب وانما على الوجود العربي ذاته سواء أكان في الأردن أو بسوريا أو لبنان أو العراق أو مصر أو حتى خيبر بالسعودية.

لقد كان السيد سعدون حمادي وزير خارجية العراق صادقا كل الصدق حينما صرح منذ ايام لصحيفة «القبس» الكويتية أن العراق يهدف من وراء حربه مع ايران الى التخلص من الشاغل الايراني الذي يعيق العراق عن القيام بدورة التاريخي ومسئوليته القومية حيال قضية فلسطين التي يعتبرها الرئيس صدام حسين ارضا عربية وهماً عراقيا.

ان حرصنا الذي يلتقي تماما مع حرص العراق الشقيق على حصر العدو الصهيوني تمهيدا لضربه والاجهاز عليه، لا يمنع من

البقية ص ٤

مسكرات ومجلات وأفلام خلاعية في ثكنات الجيش الايراني المهزوم.

المحمرة ـ الفجر ـ

تواصل القوات العراقية انتصاراتها ضد القوات الفارسية وحرس خميني.

ويقول شهود عيان قدموا من ايران ان معظم الجرحى يموتون في المستشفيات لعدم وجود [illegible] ولعدم توفر الأطباء الذين [illegible] خميني الى [illegible] القوات الفارسية.

ويقول هؤلاء ان البلاغات العسكرية العراقية تذكر دائما الخسائر المنظورة للجانب الايراني ولا تذكر شيئا عن الخسائر غير المنظورة وهي دائما جسيمة.

ويقول مراسل «الفجر» في المحمرة أن القوات العراقية [illegible] كثيرة من المشروبات الروحية كانت في الثكنات العسكرية الايرانية التي يرابط فيها جيش الخميني وحراسه الذين يرفعون شعار الاسلام وهو منهم براء.

كما عثرت على مجموعات كبيرة من المجلات الخلاعية والأفلام الاباحية داخل هذه الثكنات.

أسبوعيات

بقلم: سكرتير التحرير

الامام خميني . والشيخ كارتر

لم يطل الحياد المزعوم الذي أعلنته الولايات المتحدة الأمريكي تجاه الحرب الايرانية ـ العراقية فثمة مؤشرات عديدة متصاعدة تكشف الانحياز الأمريكي لايران رغم كل الظواهر التي تحاول أن تخفي وراءها كل من واشنطن وطهران.

لقد بدأ الانحدار الأميركي نحو التورط حين أعلن كارتر وتبعه وزير خارجيته موسكي ان ايران تتعرض للغزو بل ووصف الحرب بأنها «عدوان» عراقي على ايران.

وقبل صدور هذا الموقف كانت واشنطن تلمح في البداية، ثم تصرح فيما بعد، أنها على استعداد لاستئناف تزويد ايران بالاسلحة وقطع الغيار فور موافقة طهران على اطلاق سراح الدبلوماسيين الأميركيين الرهائن.. وأكثر من ذلك أعلنت مصادر أميركية أن الأسلحة وقطع الغيار جاهزة لارسالها الى ايران فورا ولا يستبعد أن تكون على مقربة من شواطىء ايران حيث يرابط اسطول أميركي ضخم يضم عشرات السفن ومئات الطائرات وآلاف الجنود..

وحين قام رئيس وزراء ايران محمد علي رجائي بزيارة نيويورك للاشتراك في جلسة مجلس الأمن الدولي التي انعقدت لبحث الحرب العراقية ـ الايرانية كانت أجهزة السياسة والدعاية الأميركية تشكل جوقة واحدة تعزف الحان الغزل تجاه ايران.

أعلن كارتر وتبعه موسكي.. وساندتها المعارضة من ريغان الى فورد وغيرهما. أعلنوا عن الرغبة الشديدة في الاجتماع بالسيد رجائي ورغم أن رئيس وزراء ايران رفض تلبية هذه الرغبة الا أن لقاء أو لقاءات سرية بين مسؤولين أميركيين وايرانيين ربما تمت قبل ذلك وبعده.

فمن الواضح أن واشنطن تتهالك لفتح أبواب ايران أمامها مرة أخرى، وايران في ظل الظروف الحالية لا يمكن أن تغمض أعينها عن معاني هذا التهالك ومغازيه خاصة وهي في أمس الحاجة لقطع الغيار والأسلحة الأميركية. واذا كان الموقف الايراني المعلن لا يتجاوب مع التهالك الأميركي المكشوف فان العديد من المراقبين يتساءلون بعد أسابيع من الحرب الدائرة بين العراق وايران: كيف تواصل ايران هذه الحرب ومن أين هذه الأسلحة التي تستخدمها وكيف تحصل على قطع الغيار التي لا غنى عنها في أي حرب حديثة منذ اليوم الأول لنشوب الحرب.

إن استمرار الحرب العراقية والايرانية هذه الأسابيع الطويلة واستمرار بروز الأسلحة الايرانية في مجالات الجو والبحر لا يمكن أن يمر دون أن يثير التساؤلات حول المصادر التي تزود ايران بالأسلحة وقطع الغيار.

في الاسبوع الثاني من القتال تحدثت الانباء عن وصول قطع غيار من هولندا وبريطانيا وكوريا الشمالية ثم ما لبثت هذه الانباء أن تلاشت واستمرت الحرب للأسبوع الثالث والرابع وازداد الحاح التساؤلات حول مصادر الأسلحة الى أن أخذ الغزل الأميركي تجاه حكام طهران يرتفع صوته وعندئذ لم يعد صعبا الاستنتاج من أين تأتي الأسلحة وقطع الغيار الى ايران.

من المعروف أن شواطىء ايران تمتد على طول الخليج العربي ولها سواطىء طويلة على المحيط الهندي.. وعلى مقربة من هذه الشواطىء تتجول القطع الحربية الأميركية والانجليزية والأسترالية والفرنسية، وتحلق في أجواء المنطقة عشرات الطائرات الأميركية. فهل يخطىء من يستنتج أن طهران تتلقى الدعم من واشنطن وربما منذ الأسبوع الأول للقتال؟!

أحد المسؤولين الأميركيين أعلن أن لدى ايران كميات هائلة من الأسلحة وقطع الغيار وزعم أن تقدير هذه الكميات ليس معروفا لدى قادة ايران بسبب الفوضى. غير أن ما يختفي خلف هذا التمويه الأميركي أخطر من أن يتجاهله الذين يحللون مقاصد هذا المسؤول..

هذه الكميات الهائلة التي يتحدث عنها المسؤول الأميركي من أين جاءت؟ أو على الأصح من أين تأتي لأنه لا يمكن أن تكون مخزونة منذ سنوات دون علم واطلاع قادة ايران! هل يريد المسؤول الأميركي أن يخفي الامدادات الأميركية بالادعاء أن الأسلحة والذخائر موجودة منذ ما قبل الثورة الايرانية؟!

ان هذه السذاجة لا يمكن أن تخدع أحدا.

والسؤال الذي يستتبع هذه المعطيات هو لماذا تنحاز واشنطن الى ايران وما هو الموقف العربي تجاه هذا التطور الخطر؟

لقد كانت واشنطن على اتصال وثيق مع جنرالات طهران طوال الأزمة وكان بامكانها أن تصنع انقلابا عسكريا في أي وقت ولكنها لم تفعل بل وطالبت الجنرالات بالوقوف على الحياد وعدم تدخل الجيش. ويفسر هذا الموقف لدى الكثيرين بأنه ضوء أخضر لاسقاط الشاه وانجاح الثورة الايرانية. ومهما تكن تفسيرات هذا الموقف وأسبابه وسواء كانت بسبب التغيرات التي لمستها واشنطن في اتجاهات الشاه الأخيرة أو غير ذلك فان أحدا لا يبرىء أميركا من الاسهام في صنع الأحداث الأخيرة في ايران.

هذه الأسباب وغيرها تتكشف معاني الانحياز الاميركي لايران في هذه المرحلة.

أما عن الموقف العربي تجاه هذا الانحياز فالظاهر أن الولايات المتحدة أعدت العدة فهي ولا شك طمأنت وتطمئن بعض العرب واتخذت من الاجراءات ما يدلل على «حسن النوايا» ولذلك لا يملك المراقبون ما يثير تفاؤلهم بامكانية قيام موقف عربي قوي ضد الانحياز الأميركي وحتى لا نكون من المتشائمين فاننا ندعو العرب وخاصة أولئك الذين يملكون مفاتيح بوابات المنطقة وبين أيديهم أسلحة فعالة، ندعوهم الى أن يتبصروا الابعاد الخطيرة لعودة ايران الى الحظيرة الأميركية وأن يعلنوا بوضوح أنهم لن يسمحوا لواشنطن بتحويل بلدان المنطقة الى لعبة شطرنج تحركها حيث تشاء ومتى تشاء.

■ موجة الجفاف في اميركا تخفض انتاج الحبوب

ذكرت وزارة الزراعة الاميركية ان شدة الحرارة والجفاف اللذين اجتاحا مناطق زراعة الحبوب مؤخرا سيتسبب في انخفاض انتاج الذرة وفول الصويا بدرجة ملحوظة .

وسيتأثر كذلك انتاج القطن الذي كان مقدرا بـ ١٤،٨ مليون بالة اذ ستبلغ نسبة الانخفاض ١٢ في المئة بالنسبة لسنة ١٩٧٩.

■ اليابان تتصدر العالم في صناعة السيارات

احتلت اليابان المكانة الاولى بين دول العالم في مجال صناعة السيارات خلال النصف الاول من العام الحالي .

وازدادت صادرات اليابان الى الولايات المتحدة من السيارات بمقدار ٢٢ في المئة ، كما زاد الانتاج بمقدار ١٨ في المئة ، بينما انخفض الانتاج في الولايات المتحدة بنسبة ٢٨ في المئة .

وقد انتجت اليابان خلال هذه الفترة ٥،٤٧ مليون سيارة للركاب و ٢،٤٧ مليون سيارة نقل واوتوبيس ، في حين بلغ انتاج الولايات المتحدة ٤،٢٧ مليون سيارة ركاب و ٣،٤٢ مليون سيارة نقل .

■ التضخم والبطالة في استراليا

تصل نسبة التضخم في استراليا هذا العام الى ١٠،٥ مقابل ٧،٥ في المئة عام ١٩٧٨ ، كما تصل نسبة البطالة الى ٦،٣ في المئة .

ويعاني الميزان التجاري من عجز يصل الى ١،٢٥ مليار دولار مقابل ١،٧ مليار دولار في العام الماضي ، كما انخفض النمو الاقتصادي بنسبة ٢ في المئة .

■ موسكو تستخدم الغاز في وسائل النقل

بدأ في موسكو تسيير سيارات الاجرة وحافلات النقل بواسطة الغاز الطبيعي للقضاء على الضجيج وتلوث الهواء .

وتستطيع السيارة الصغيرة قطع ٥٠٠ كيلومتر يوميا بعد ان يملأ خزانها الذي يتسع الى ١٠٠ ليتر ، أما وسائل النقل الكبيرة فهي تستخدم حاليا في ضواحي العاصمة السوفياتية الشمالية على نطاق واسع .

تشعات

وعندما نشبت حرب تشرين عام ١٩٧٣ بين سوريا ومصر من جهة واسرائيل من جهة أخرى وزعم أن الأردن لم يسبق له أن أحيط علما بما اعتزمه الأسد والسادات يومئذ الا أن الحسين لم يتردد لحظة في ارسال خيرة أبنائه الى معركة الشرف في الجولان حيث اشتركت القوات الأردنية مع العراقية والسورية والمغربية في دحر العدوان وحماية دمشق الغالية من هجوم الصهاينة.

أما في مملكة عمان فقد كان للجيش الأردني دور نبيل ومشرف دفاعا عن استقلال الدولة الشقيقة واستقرارها.

غير أن الدور الأول والأساسي للجيش الأردني لم يكن في غير فلسطين توأم الأردن وضفته الأخرى الغالية واذا كان الأردن بجملته قد تحمل القسط الأكبر من اعباء القضية الفلسطينية ونهض بالدور الأساسي في الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الذي تعرض لسلسلة من المحن، فان الجيش العربي الأردني قد تفانى في الدفاع عن عروبة فلسطين خلال عدة حروب ومعارك واشتباكات على مدى ثلاثين عاما خاضها بشرف وشجاعة وقدم خلالها الآلاف الشهداء الذين ضمخوا بدمائهم الزكية ثرى فلسطين الطهور.

ولعل عظمة الأردن وشجاعته ونبل رسالته تتمثل في أن دوره الأول في ملاقاة العدو الصهيوني والدفاع عن عروبة التراب الفلسطيني والاعداد للمعركة التحريرية الكبرى لم تصرفه عن القيام بدوره القومي وواجبه الوطني في تونس أو الكويت أو العراق أو سوريا أو الجزائر أو أية بقعة عربية صرخت ذات يوم «وامعتصماه».

انا نحن نحيي جيش العروبة في العراق ونبارك له بالظفر والنصر ونؤيد القيادة العراقية الحكيمة في حربها التحريرية الثمن غاليا بموقف الأردن الشجاع وتأييده الحازم للحق العراقي ووقوفه بكل صلابة في وجه الاطماع الأجنبية أيا كان أصحابها أو أربابها.

الفجر الاقتصادي
رئيس التحرير [illegible]: احمد علاوي
تصدر عن: مؤسسة الفجر للصحافة والنشر
[illegible]

محليات

ادارة ريغـــان وتصحيح مسار العلاقات العربية الأميركية

مقال الأسبوع

في برقية التهنئة التي بعث بها جلالة الملك الحسين الى الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان تحديد واضح لمسؤولية فتور العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي، وفي نفس الوقت تحديد لمعالم الطريق المؤدي الى تصحيح مسار هذه العلاقات واحلال السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

فالاردن منذ عدوان عام ١٩٦٧ وضع الحد الفاصل بين السلام والحرب في المنطقة عندما قال الملك الحسين بان اسرائيل لا تستطيع الاحتفاظ بالارض وتتطلع الى السلام. ومنذ ذلك الوقت و الموقف الأردني واضح وثابت وهو الانسحاب الاسرائيل الكامل من الأراضي العربية مقابل احلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

والدور الأردني الذي يؤكد الرئيس المنتخب رونالد ريغان أنه حيوي ومهم للسلام لا يمكن أن يبتعد عن القاعدة الاساسية وهي أن لا سلام باستمرار العدوان الاسرائيلي. ولذا فان ريغان باعترافه باهمية الدور الأردني عليه أن يعمل في الاتجاه المؤدي الى تلبية الحد الأدنى الذي حدده الأردن وقبل به العرب وهو أن الانسحاب الاسرائيلي الاساس الذي تنطلق منه عملية السلام.

ولكن النقطة الجوهرية التي يجب أن يواجهها ريغان تحت مسؤوليته القيادية هي أن الدور الأردني لا يلغي الدور الفلسطيني وانما يكمل الواحد منها الأخر ويدعمه في اطار من التنسيق القومي المتكامل. فالقضية الفلسطينية هي الجوهر وبالتالي فان الفلسطينيون هم العنصر الأساسي في أيه تسوية منشوده واي تجاهل لهذا العنصر مرفوض قوميا. كما أن الأردن يرفضه أيضا بحكم التزامه القومي بالدفاع عن القضية الفلسطينية كقضية قومية وليست مشكلة لاجئين تحل بالمساعدات والتوطين، كما أن الأردن يرفض حل المشكلة الفلسطينية خارج اطار الارض الفلسطينيه مهما كانت الحجج والمبررات التي دفعت ريغان في مناسبات كثيرة الى البث عن استيعاب الشعب الفلسطيني في اراضيه وضمن سيادته الوطنية.

واذا كانت الأدارات الاميركية المتعاقبة قد وقعت في خطأ الخضوع والاستسلام للضغوط الاسرائيلية فان على ادارة ريغان أن تدرك أن هذه السياسة الخاطئة قد عقدت أزمة الشرق الأوسط واضرت بمصلحة الولايات المتحدة وعرضت السلام الى الخطر.

ومن هنا فان برقية التهنئة التي بعث بها الحسين الى ريغان حملت الادارات السابقة مسؤولية استمرار العدوان وكل ما نجم عنه من عرقلة ظهور السلام. ولكن الحسين أوضح أن المجال ما يزال مفتوحا لفتح صفحة جديدة من العلاقات الأردنية العربية الأميركية شريطة أن نتفهم الولايات المتحدة حقيقة الموقف العربي واين تقع المصالح الاميريكية وان الطريق الوحيد الذي يضمن المصلحة المشتركه وفي مقدمتها احلال السلام التوقف عن دعم العدوان والبدء في موقف جديد يلتزم بالدفاع عن القيم والمباديء التي تقوم عليه هيئة الأمم.

وما يريده الأردن من ادارة ريغان ليس سرا أو معجزه وانما هو مطلب عادل وواضح ويتلخص في دفع مسيرة السلام الحقيقي الى الامام لضمان مصلحة العرب والاميركيين وان المساس بحقوق الفلسطينين وهذا يتطلب وضع الأسس للحل العادل والشامل ومن ثم التعاون مع جميع الشعوب المحبة للسلام لفرض هذا الحل على الذين يرفضون وهم بطبيعة الحال الاسرائيليون الذين يرفضون السلام لأنه يحرمهم من مكاسب عدوانية وتوسع اقليمي على حساب الاخرين.

فتطلع ريغان الى لقاء الحسين يجب أن يكون مقرونا بالعزم والتصميم وبذلك يضمن ريغان أن يكون لقاءه مع الحسين مثمرا ايجابيا لان الحسين يمثل الاراده العربية الداعية للسلام على أساس العدل ووقف العدوان واستعادة الحقوق العربية المغتصبة الى اصحابها الشرعيين وبذلك يكون ريغان قد استعاد عظمة بلاده كدولة داعية للسلام وليس حليفه للعدوان.

بقلم رئيس التحرير

أتجاه لتعديل نظام غرفة الصناعة

صرح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة ان النية تتجه لتعديل نظام غرفة صناعة عمان.

واضاف المصدر ان الهدف من هذا التعديل هو ان تصبح اعمال غرفة الصناعة اشمل واوسع من الوقت الحاضر بحيث يتم توسيع صلاحيات الغرفة من حيث انشاء اجهزة متخصصة فيها تقوم بدراسة شؤون مختلف المجموعات الصناعية حسب نوعها وبحيث تشتمل على المجموعات الغذائية، الغزل والنسيج ومواد البناء والكيماوية والمعدنية والهندسية والحرفية. كما يهدف التعديل بان يكون نظام الغرفة يشمل جميع الصناعات الاردنية في كافة انحاء المملكة ولا يقتصر على الصناعات القائمة في محافظة العاصمة، كما سيكون الانتساب الى غرفة الصناعة بموجب التعديل الجديد الزاميا لجميع الصناعات التي يبلغ رأسمالها ٢٥ الف دينار ويعمل فيها خمسة اشخاص فما فوق.

زيادة حصة مراكز تجارية

عقد مجلس ادارة مؤسسة المراكز التجارية الاردنية جلسة برئاسة السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس المجلس استعرض خلالها عددا من الامور المتعلقة بالمراكز التجارية الاردنية وخاصة موضوع الزيادة التي طرات على حصة المركز التجاري الاردني في بغداد نتيجة لاجتماعات اللجنة الاقتصادية العراقية الاردنية المشتركة التي عقدت في عمان خلال الاسبوع الماضي وقد تم زيادة مبلغ مليون دينار على حصة المركز التجاري الاردني في بغداد لعام ٩٨٠ بحيث تصبح ستة ملايين دينار، كما استعرض المجلس عددا من الشؤون الاقتصادية والتجارية والصناعية في الاردن.

٧٤٨ اصابة بلهارسيا من ٤ الاف عينة

ذكرت مصادر وزارة الصحة ان مجموع العينات من مرض البلهارسيا التي قامت الوزارة بفحصها حتى السادس من الشهر الحالي قد بلغت حوالي اربعة الاف عينة.

اما مجموع الاصابات فقد بلغ حوالي ٧٤٨ اصابة معظمها من الوافدين.

ويذكر ان وزارة الصحة تقوم بمعالجة المصابين مجانا.

٤ ملايين دينار المستوردات التموينية خلال شهر

بلغ مجموع المستوردات من المواد التموينية للاردن خلال شهر اب الماضي اربع ملايين و ٥٣٦ الفا و ٧٣٧ دينارا، وذلك بانخفاض نسبته ٥٦٪ عن مجموع المستوردات خلال شهر تموز الذي سبقه.

فقد اصدر قسم الاستيراد والتصدير في وزارة التموين ٤٩٠ اذن استيراد ومن اهم السلع المستوردة الاجبان الصفراء وحليب البودرة والمكابيس المشكلة والاخشاء المجمدة والحمص الحب والقهوة الحب واللحوم الطازجة والاغنام الحية ورب البندورة.

اما بالنسبة للصادرات فقد اصدر القسم ٣٥٠ اذن تصدير خلال نفس الشهر بلغ مجموع قيمتها مليونا و ٤٤٩ الفا و ١٨٢ دينارا، بانخفاض نسبته ٢٦٪ عن قيمة الصادرات خلال شهر تموز الذي سبقه ومن اهم الصادرات القمح البلدي والتبن والبيض الطازج والزيت والزيتون المكبوس الداخل من الضفة الغربية واللبن المبستر.

وفيما يلي مجموع الصادرات من المواد التموينية الى الاقطار العربية خلال نفس الشهر.

السعودية ٢٧٣ الفا و ٧٦ دينارا
سوريا ١٤١ الفا و ٣٠٣ دنانير
العراق ٧٩١ الفا و ٥٣٥ دينارا،
الكويت ٧٨ الفا و ٧٥٥ دينارا، قطر ١٩ الف و ٨٧٠ دينارا، دول اخرى ٤٥ الفا و ١٤٣ دينارا.

مليون دينار حركة النقد في صندوق توفير البريد

عمان — بترا — بلغت ايداعات وسحوبات صندوق التوفير البريدي ما يقارب المليون دينار خلال شهر تشرين الأول الماضي.

فقد بلغت قيمة الايداعات ٥٩٤٠٥٣ دينارا والسحوبات ٣٨١٦١٢ دينارا وكان صافي الارصدة في الصندوق ٢٠٢٤٤٠ دينارا.

كما بلغ عدد المودعين الجدد ١٨٦٣ مودعا وعدد الحسابات التي [illegible] ٧٩٥ خلال [illegible]

الصندوق في شهر ايلول الماضي ١٦٠ الف دينار و ١٢٠ الف دينار في شهر اب الذي سبقه.

وذكر السيد عبد الله المرامدة مدير عام صندوق التوفير البريدي ان الارقام المذكورة تدل على زيادة ثقة المواطنين بالخدمات والمزايا التي يقدمها لهم الصندوق من حيث سهولة السحب والايداع وانتشار المكاتب البريدية المتعاملة بالتوفير في كل مدينة وقرية في المملكة بالاضافة الى ضمان الدولة لاموال المدخرين وفوائدها [illegible]

شعاع الفجر

المطلوب: انتهاج سياسة شد الأحزمة على البطون

منذ عام ١٩٧٥ والحكومة تتبنى سياسة دعم بعض المواد الغذائية، وحين ارتفعت أسعار النفط انضمت المحروقات الى قائمة السلع والمواد المدعومة. والملاحظ ان الاعباء التي تتحملها خزينة الدولة نتيجة سياسة الدعم هذه، تتزايد سنة بعد اخرى. خلال عام ١٩٧٩ كان حجم الدعم قد وصل الى ٣٨ مليون دينار منها ٢٧ مليون دينار لدعم المحروقات.. أما السنة الجارية ١٩٨٠ فيقدر حجم الدعم بحوالي ٤٥ مليون دينار، وهكذا نخشى أن تصل أرقام الدعم في السنوات القادمة الى حد لا تستطيع الخزينة تحملها الا على حساب مشروعات التنمية.

الحقيقة ان سياسة الدعم الحكومي لبعض المواد والسلع خففت عن كاهل المواطنين جزءا من العبء المتزايد لتكاليف المعيشة خاصة وان التضخم — مرض العصر المزمن — لا يرحم. ولكن الى جانب هذه الحقيقة لابد من طرح سؤال مهم، بل أسئلة مهمة، بعد الاجابة عليها في مناقشة أبعاد سياسة الدعم في ضوء السياسات الأخرى التي تتبناها الدولة. ومن بين هذه الأسئلة ما يتعلق بالمستفيدين وما يتعلق بالتنمية وما يتعلق بوسائل مكافحة التضخم.

ان انفاقات الحكومة على سياسة الدعم وهي كما أسلفنا ستصل الى حوالي ٤٥ مليون دينار فهذا العام تعد جميع مستهلكي السلع والمواد المدعومة بغض النظر عن امكاناتهم المادية والدخول التي يحصلون عليها. فرغيف الخبز الرخيص سعره يصل الى ذوي الدخول المتدنية جدا كما يصل بنفس السعر الى ذوي الدخول العالية، مما يعني ان فئة من الناس، وهي هنا لنسبة بالقليلة، تأخذ من الخزينة أموالا لا تحتاجها أصلا.. هذا على صعيد المواد الغذائية.. اما في مجال المحروقات فالمستفيدون في غالبيتهم من الفئات القادرة نسبيا على «الاستغلال بالانفاق» والفئة الاكثر عددا من الناس والأقل امكانية لا تستفيد كثيرا من هذا الدعم. وعلى سبيل المثال يستطيع القادر على شراء سيارة دفع أثمان احتياجاتها من المحروقات، ناهيك عن الجانب السلبي في تسهيل امتلاك السيارة الخاصة سواء من ناحية اتساع قاعدة الاستهلاك المترف ام من ناحية ازدياد التكاليف المرافقة على صاحب السيارة نفسه وعلى المجتمع ككل. ولا يخفى على احد ان استيراد السيارات يكلف البلد عملة صعبة، وبدلا من أن نحول هذه العملة الى استيراد الضروري من المواد واحتياجات التنمية [illegible] على سلع استهلاكية وترفيهية.

اما عن الأسئلة المتعلقة بالتنمية فالقاعدة الذهبية هي ان على البلد، وأي بلد، يضع نصب عينيه تنفيذ سياسة تنموية مخططة ومتتابعة، عليه ان يتبنى ويطبق سياسة تقشف تحقق هذه السياسة خفضا لابد منه في حجم الاستهلاك الذي يرافق التنمية والى جانب ذلك بل قبله أو بعده، تطبيق سياسة تلبي متطلبات التنمية بالادخار وتوجيه المدخرات الى الاستثمارات المنتجة.

ان شعارات شد الاحزمة على البطون ليست شعارات جوفاء، فهي مستخلصة من صميم احتياجات التنمية ومتطلباتها.. واذا كان هذا الشعار يتلاءم في مظهره مع تقلص الانفاق على المعدة، فان معانيه تنسحب على الملبس والمأوى وسائر مظاهر نمط الحياة الحديثة وما رافقها من استهلاكات مظهرية.

ان بلدا كالاردن يستورد ٨٥٪ من حاجاته للمواد الغذائية يحتاج، وهو البلد الزراعي أساسا، الى سياسة حازمة في مجال شد الأحزمة على البطون، كما يحتاج الى حزم أشد في مجال استهلاك الملابس ومستلزماتها ومرافقاتها من وسائل الرفاهية، فاذا انتقلنا الى المأوى نلاحظ أن طراز مبانينا وتصميماتها ومفروشاتها مما لا يمكن أن يتلاءم وبلد يتطلع ويعمل من أجل التنمية وتجاوز التخلف. ومثل هذا الحال ينطبق على وسائل النقل حيث ازدادت في السنوات الخمس الأخيرة اعداد وانواع السيارات الخاصة الى حد يثير الدهشة، ومع ذلك يستمر تسهيل استيراد هذه الوسائل سواء من حيث تطبيق سياسة دعم للمحروقات أو من حيث الانخفاض النسبي في رسوم الاستيراد والترخيص.. الخ.

التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ننشدها والتي نترجم في خطط لا يمكن أن تتحقق دون بذل المجهودات التي يشارك فيها كل فرد منا كل في موقعه، وهذه المجهودات على نوعين الأول يتمثل في الالتزام بالاسهام في تمويل مشاريع التنمية، وقيمة الاسهام هنا تتحدد بالامكانات المتوفرة، والثاني بالالتزام في بذل الجهد المادي والفكري لتنفيذ مشاريع التنمية من خلال الموقع الذي يحتله كل فرد في المجتمع والذي يدخل ضمن اجراءات وبرامج التنفيذ المرسومة.

هذا الجهد المادي يتأثر كثيرا بامكانات النشاط البدني والفكري، وليس على سبيل التندر أو «النكتة» أقول بأن الفرد المترف الذي يأكل ما لذ وطاب وحتى التخمة فيدفع كرشه الى الامام ويثقل رأسه ويشده الى الخلف! هذا الفرد يخسر ساعات من يومه بعضها على هضم ما أكله، وبالتالي يخسر المجتمع كله شهورا أو سنين عديدة كان يمكن انفاقها في العمل والجهد والبناء. كثيرون ما فقدوا عادات المشي لأن السيارات حلت محل أقدامهم واذا كان بعض هؤلاء يستخدمون الآلة لكسب الوقت فالحقيقة أن الاكثر يستخدمها لقتل الوقت أو العوض عن الوقت المبذول على موائد الطعام المتخمة والمتخمة.

وهكذا نكتشف ان الانفاق الاستهلاكي المتزايد سواء على الطعام أو الملبس أو المأوى أو وسائل المواصلات لا تسحب من رصيد الاستثمار اللازم للتنمية فحسب وانما أيضا تسحب من الوقت والجهد الضروريين لتنفيذ مشاريع التنمية كذلك.

ثمة سؤال آخر يتعلق بالبدائل؟ ماذا، مثلا، لو حولنا جزءا من حجم الانفاق على سياسة دعم المحروقات الى انتاج المحروقات ومصادرها.

ان حجم الدعم للمحروقات لسنة واحدة فقط تكفي لبناء [illegible] شبكة حديدية قابلة لأن نحول انتاجها لاغراض التصدير.

والحقيقة أيضا أن تحويل هذه الأموال أو الجزء الأكبر منها لا يعني تمويل مشروعات تنموية منتجة تعود بالفائدة على المجتمع كله، وانما يؤثر على الانفاق الاستهلاكي للمواطن كذلك. فلو كان سعر لتر البنزين نصف دينار مثلا لفكر الكثيرون مرتين وحتى سبع مرات قبل انفاق حوية العمر على شراء سيارة لا يستفيدون منها الا في النزهات أو الوصول الى المكتب صباحا والعودة منه ظهرا وهو ما يمكن تحقيقه بوسائل المواصلات العامة وبثمن زهيد.

ان تكلفة السيارة الخاصة تتراوح شهريا بين ٣٠ و ٥٠ دينارا، وهذا المبلغ الذي يدفعه الكثيرون من الموظفين أو المهنيين أو العاملين لحسابهم الخاص يمكن أن يتراكم ويتحول الى رصيد قادر على تمويل مسكن لكل واحد منهم خلال سنوات قليلة.. وفي نفس الوقت يتحول الى تمويل مشاريع انمائية تدفع ببلدهم خطوات الى الامام على طريق التنمية والتقدم.

قبل مدة طرحت شعارات ترشيد الاستهلاك واثارت في حينه مناقشات واسعة ولا شك أن فاعلية تضامن هذه الشعارات قد حققت أو كادت في سبيلها الى التحقيق والحقيقة أن هذه الشعارات ما زالت ضرورية لمعالجة السموم وغيرها وطوال فترة التنمية وسيرها الطويلة، بل لابد من تطويرها بحيث تتحول فعلا الى شعارات شد الاحزمة على البطون. لأن هذه الشعارات وهي التجسيد الضروري لمتطلبات مراحل التنمية واحتياجاتها يلعب دورا كبيرا في خلق وتنمية الوعي العام بأهداف التنمية ومتطلباتها ودور كل فرد في دفع مسيرتها والمشاركة في صنعها.

وثمة ملاحظة أخيرة وهي أن الوصول الى تجسيد مثل هذه الشعارات لا تتم من خلال ارادة الفرد وقناعاته الشخصية، وانما بمساعدته على خلق هذه الارادة بوضعه في موقف لا يملك معه الا أن يفهم ويقبل ويطبق معانيها! ولعل مراجعة ارقام حجم الدعم لبعض السلع والمواد تشكل واحدة من وسائل مساعدة الوعي على الاستيقاظ!

بقلم محمد داود

□□ محليات □□



الملكة نور تتفقد اقسام مدرسة شنلر

عمان – بترا – زارت جلالة الملكة نور ظهر مدرسة شنلر في ماركا الشمالية بعمان.

وفي بداية الزيارة القى القس هنكر مدير المدرسة كلمة اشاد فيها بالدعم الذي تلقاه المدرسة من الحكومة الاردنية بتوجيهات جلالة الملك الحسين لاداء رسالتها الانسانية في رعاية وتعليم اعداد من الطلبة الايتام.

وعرض القس هنكر في كلمته مخططات وبرامج الدراسة في المعهد والمهن التعليمية التي سيتلقاها الطلبة في المدرسة.

وبعد ذلك تجولت جلالة الملكة نور في اقسام المدرسة حيث زارت اقسام المنجرة والمحددة ومركز تدريب الميكانيك والكهرباء والسكن الداخلي للطلبة.

وقد اعربت جلالتها عن شكرها وتقديرها لادارة المدرسة لما تقوم به من جهود خيرة في رعاية طلبة المدرسة التي تسهم بدور فعال في دعم النهضة التعليمية في المملكة.

ويذكر ان مدرسة شنلر تأسست سنة ١٩٦٦ بتمويل من جمعية الكنائس الانجيلية للشرق الاوسط وتتولى قبول الطلبة الايتام للدراسة فيها من الاول ابتدائي وحتى الثالث الاعدادي وفي المرحلة الثانوية يتم الحاق الطلبة باي من مهن الحدادة والنجارة والميكانيك والكهرباء.

ويبلغ عدد طلبة المدرسة ٢٨٠ طالبا في حين يبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الادارية في المدرسة ٣٠ شخصا.

ورافق جلالتها السيدة ليلى شرف وسفير المانيا الاتحادية في عمان وعدد من المسؤولين عن الجمعيات الخيرية في المملكة.

تجارب وحدة التقطير الاولى لمشروع توسع مصفاة البترول

تم في مصفاة البترول الاردنية في الزرقاء امس اجراء التجارب على وحدة التقطير الاولى في مشروع التوسع الثالث الذي تنفذه المصفاة بالتعاون مع شركة رومانية بكلفة ٧٠ مليون دينار.

وذكر السيد سعد التل رئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول ان النتائج الاولية للتجارب تشير الى نجاح عملية التشغيل. وقال ان هذه التجربة ستتبعها سلسلة من التجارب على الوحدات الانتاجية الاخرى في المصفاة البالغ عددها ٦ وحدات بالاضافة الى الخدمات المساندة لها. واضاف ان الهدف من هذه التجارب الرامية الى التوسع في الطاقة الانتاجية للمصفاة هو تامين احتياجات السوق الاردنية من المنتجات النفطية حيث تبلغ زيادة الاستهلاك المحلي ١٥ بالمائة سنويا وهي نسبة مرتفعة قياسا بالنسبة العالمية.

وقال ان تكاليف الزيت الخام المستورد تشكل عبئا كبيرا على الاقتصاد الاردني في ضوء الزيادات المتلاحقة في اسعار النفط. واضاف قائلا ان هذا المشروع من شأنه توفير فرص العمل لحوالي ٧٠٠ فني ومستخدم اردني.

وحضر اجراء التجارب سكرتير الدولة في وزارة الصناعة الرومانية والوفد المرافق له والذي يزور الاردن حاليا.

توزيع تعويضات القمح لمشروع الاراضي المرتفعة

عمان – بترا – تباشر وزارة الزراعة خلال الاسبوع القادم بتوزيع تعويضات القمح على المزارعين المشمولة اراضيهم بمشروع تطوير الاراضي المرتفعة والذين اتموا زراعة هذه الاراضي خلال الموسم الماضي.

وقال الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة ان الوزارة تقدم تعويضات القمح هذه للمزارعين مقابل قيامهم بزراعة اراضيهم بالاشجار المثمرة في الاراضي المنحدرة بالاضافة الى تقديم مواد غذائية لهم وذلك ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة.

وطلب الدكتور اللوزي من المزارعين المعنيين مراجعة المسؤولين في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة للحصول على مخصصاتهم.

كما حث المزارعين على ادخال اراضيهم في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة.

المشاركة في المناظرة المغربية الاميركية حول التعدين وجيولوجية الصخور الزيتية

عمان – بترا – شاركت سلطة المصادر الطبيعية في اجتماعات المناظرة المغربية الامريكية التي اختتمت اعمالها في الرباط خلال الشهر الماضي.

وناقش المشاركون في المناظرة التي استمرت اسبوعا اوراق عمل مقدمة من شركات امريكية وكندية واسترالية وايطالية ومغربية خاصة بالتعدين وجيولوجية الصخور الزيتية وابحاث طرق الحرق المباشر والتقطير لاستخراج الزيت واوراق عمل خاصة برفع نسبة الزيت المستخرج من الصخور الزيتية قبل ارساله الى المصافي العادية.

كما ناقشوا اوراقا خاصة حول ما يمكن استخراجه من مواد جانبيه من نفايات هذه المعامل في انتاج الاسمنت واستخراج الكبريت وكذلك منع التلوث الناتج من عمليات التعدين والمعامل.

ومن ناحية ثانية اجرى وفد السلطة مباحثات جانبية مع المسؤولين المغربيين تناولت التعاون بين البلدين في مجال استغلال الصخور الزيتية وتبادل الدراسات والاراء المتعلقة بهذا الموضوع.

كما اطلع الوفد على نتائج الدراسات التى تم التوصل اليها في مجال استغلال الصخور الزيتية في المغرب.

حفر ٢٧ بئرا خلال ٩ اشهر

عمان – بترا – انجزت مديرية الحفر في سلطة المصادر الطبيعية خلال الاشهر التسعة الماضية حفر ٢٧ بئرا تجريبية ضمن برنامجها للتنقيب عن مصادر المياه في مختلف مناطق المملكة.

كما قامت المديرية باصلاح ١١ بئرا قديمة من اجل استغلالها لغايات الشرب والري.

الجامعة الاردنية تشارك بمؤتمرين

عمان – بترا – تشارك الجامعة الاردنية بمؤتمر جراحة المسالك البولية الذي سيعقد في ابو ظبي يوم السبت المقبل ،

ويمثل الجامعة في المؤتمر المذكور الدكتور اكرم الدجاني من قسم الجراحة الخاصة بمستشفى الجامعة ،

كما تشارك الجامعة بمؤتمر اسبوع التقنيات التربوية الثالث الذي يبدأ في الكويت يوم السبت المقبل وسيكون الموضوع الرئيسي في المؤتمر الحقائق والرزم التعليمية طرق اعدادها واستخداماتها المختلفة ، ويمثل الجامعة الدكتور توفيق زعرور المدرس في قسم المناهج واصول التربية بكلية التربية ،

الطلب الى التجار التاكد من هويات مراقبي التموين

عمان – وا ا – طلبت وزارة التموين من اصحاب المحلات التجارية التاكد من هويات مراقبي التموين اثناء قيامهم بعملهم والتعاون معهم.

تسهيلات لانشاء المرافق السياحية في الازرق

عمان – و.ا.ا – قامت وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع دائرة الاراضي والمساحة بتاجير اراض باجور رخيصة للراغبين في اقامة مرافق سياحية في منطقة الازرق.

وقد شرع عدد من المستثمرين بانشاء مرافق سياحية في منطقة قرب العمري لخدمة حركة السياحة والنقل القادمة للاردن من تلك المنطقة.

تتمات

لماذا تساومون أميركا ولا تحاورون العراق

عشقنا الاسطوري لتحرير التراب الفلسطيني المحتل رغم نبل الغرض وبعده عن العصبية الأقليمية – وانما ينبع من رغبتنا الاكيده في تجنب وقوع المزيد من الارض العربية أو الارادة القومية تحت ظلال نجمة داود البغيضة.

وليس من شك أن ايران التي سمحت لنفسها بالاستمرار في احتلال الارض العربية والاعتداء على الحقوق القومية لما كانت يوما ولن تكون عونا حقيقيا للعرب في صراعهم المصيري ضد العدو الصهيوني رغم أنها تزعم عكس ذلك وترفع أعلام الاسلام ورايات الايمان، وانما هي أقرب ما تكون الى صفوف الاعداء خصوصا بعد أن دخلت دائرة الخطر والخطأ التي اتضحت خطوطها في اعقاب رحلة محمد علي رجائي المشبوهة الى الولايات المتحدة وما تلاها من قرار الافراج عن الرهائن الاميركيين المحتجزين منذ عام في ايران.

أوضح مبادئها ومعالمها لكي تحصل على سلاح امريكي كان بامكانها الاستغناء عنه لو أنها احتكمت الى كتاب الله وسنة نبيه وقبلت بالوساطة الاسلامية الداعية الى وقف اطلاق النار وحل الخلاف بينها وبين العراق جارها الاسلامية بالمفاوضات والحوار الاخوي السلمي.

اننا – بامانة – لا ندري كيف يمكن لأي وطني أو ثوري أو تقدمي أو مسلم حقيقي أن ينخدع بالادعاءات الايرانية أو يدافع عن هويتها الاسلامية المزعومة وهي التي رفضت التعاون مع الوساطة الاسلامية وقبلت التعاون مع الولايات المتحدة، كما رفضت الحوار السلمي مع العراق بينما تجشم رئيس وزرائها مشاق السفر الى نيويورك لينفتح حوارا سريا تآمريا مع الامبريالية الامركية.

لقد فطرنا التأييد التام للعراق الشقيق منذ بداية صراعه مع ايران [illegible]

رأينا

دعم العراق واجب قومي على كل العرب



حين اضطر العراق لخوض الحرب مع ايران كان يقدر المخاطر التي تنطوي عليها هذه الحرب سواء في ابعادها المحلية حيث تستهلك تضحيات هائلة في الاموال والانفس أو في ابعادها الأقليمية والدولية حيث تتربص قوى دولية ذات مصالح واهداف ومطامع معروفة.

ومن منطلق هذا الادراك كان العراق وما زال مستعدا للاستجابة لأية فرصة لوقف الحرب وسد الطرق أمام مخاطرها الجسيمة. وحين عرضت الوساطة من اصدقاء الطرفين قبلها العراق ووعد بتسهيل مهمة الوسطاء وانجاحها وحين تقدمت منظمة المؤتمر الأسلامي بجهودها ومساعيها الحميدة كان موقف العراق ايجابيا ازاءها. وحين تدخلت كتلة عدم الانحياز واعربت عن رغبتها في التوسط رحب العراق بمساعيها.. وتجاه قرارات مجلس الأمن الداعية الى وقف القتال كان العراق مستعدا للتجاوب معها بل وحدد في وقت سابق موعدا لهدنة تستمر أياما من أجل تسهيل مهمات الوسطاء ولكن كان حكام طهران يقفون على النقيض من ذلك فهم لم يوفروا أية مناسبة دون أن يعلنوا أنهم لن يوقفوا اطلاق النار بل رفضوا استقبال أي وسيط أو أية مساعي حميدة. والذين زاروا طهران كان يسمح لهم بذلك على أساس أنهم ليسوا وسطاء..

كان حكام طهران يشترطون شروطا غريبة لوقف القتال تارة على لسان سفيرهم في موسكو وتارة على لسان رئيس وزرائهم وتارة على لسان رئيس جمهوريتهم وهي شروط متناقضة ولكن الشرط الوحيد الذي بدا معقولا لاول وهلة وهو شرط انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية، هذا الشرط لم يكن جديا بدليل أنهم لم يقرنوه بالموافقة على تحقيق السلام القائم على العدل حيث يعترفون بحقوق العراق المشروعة في أرضه ومياهه.. ومع ذلك فقد اعلن العراق أكثر من مرة وكان أخرها اعلان الرئيس العراقي صدام حسين استعداد العراق لسحب قواته فورا من الاراضي الايرانية اذا ما استجابت ايران لدواعي العقل والمنطق والعدل واعترفت بحقوق العراق الثابتة في أراضيه ومياهه، رغم هذا الموضوع في الموقف العراقي ورغم استعداد العراق الفوري للانسحاب من الاراضي الايرانية الا ان ايران اصمت اذانها ورفضت الاستماع الى صوت الحكمة وواصلت تأجيجها للموقف مع العلم أن الموقف في ميادين القتال ليس في صالحها فالقوات العراقية حققت وتحقق انتصارات باهرة على القوات الايرانية، وهي تسيطر على المدن الرئيسة في عمق الاراضي الايرانية وتحتل مساحة تزيد على عشرين الف كيلومتر مربع، وهي قادرة على احتلال المزيد والحاق خسائر باهظة بالقوات الايرانية والمواقع الاقتصادية والاستراتيجية في ايران.

وفي الوقت الذي يعي فيه العراق مخاطر اتساع الحرب وابعادها الاقليمية والدولية وفي الوقت الذي يسعى لسد الابواب أمام هذه المخاطر من خلال موقفه المتزن الحكيم، في هذا الوقت تواصل السلطات الايرانية فتح الابواب أمام التدخلات الاجنبية بل وتتخلى عن كل المبادىء والقيم التي نادت بها ابان عهد الثورة الأول وها هي تعقد الصفقات المشبوهة مع اعتى اعداء شعب ايران فتبدي كامل استعدادها للافراج عن الرهائن الأميركيين مقابل الأسلحة والذخائر والمعدات الاميركية وهي تعلم أن دخول السلاح الاميركي من جديد الى ايران انما يعني فتح جميع الابواب أمام السيطرة الاميركية على ايران لتعود كما كانت في عهد الشاه السابق بل وأكثر ارتباطا وقيودا باهداف ومطامع واشنطن.

لقد بدوا أن قصر نظر حكام طهران جعلهم لا يدركون معنى العودة الى الاحضان الاميركية فهم لا يدركون أن السلاح الاميركي ليس الا مدخلا لتدخلات الولايات المتحدة وهي تدخلات ستؤدي ان عاجلا أو آجلا في اسقاطهم من خلال انقلاب عسكري يأتي باحد الجنرالات على غرار ما جرى ويجري في أكثر من بلد. ومن الغريب حقا ان يتجاهل حكام طهران الذين يدعون الثورية الحقائق القريبة من انوفهم وخاصة دور الولايات المتحدة في صنع الانقلابات العسكرية. ولا يمكن أن يفسر هذا التجاهل الا بواحد من أمرين أولهما فقدان حكام طهران للنظر والبصيرة، وثانيهما ضلوعهم أساسا في علاقات السرية مع الولايات المتحدة. ومهما كان واقعهم الحقيقي فانهم بموقفهم المتزمت هذا انما يزجون شعب ايران في اتون صراع رهيب لن يكون في صالحه.

لقد خسرت ايران حتى الآن الالاف القتلى والجرحى ومئات الطائرات والدبابات وفقدت مصادر وموارد دخلها الاساسي وبقدر الخبراء انها تحتاج الى عشر سنوات لاستعادة توازنها ومع ذلك ما زالت جماعات «الآيات» تسعر الحرب وتزيد وقودها من شعب ايران واقتصاد ايران دونما أي شعور بالمسؤولية تجاه الشعب والتاريخ.

لقد اخطأت طهران خطأ كبيرا برفضها لدعوات العراق السلمية قبل انفجار الحرب وهي تخطىء اليوم خطأ حين تنكرها لدعوات العراق المخلصة لوقف القتال المعرضة مصير الشعب الايراني، بل ومصير شعوب المنطقة باسرها الى افدح الاخطار.

ان الموقف الحالي في ضوء تصريحات زمرة «الآيات» ميؤوس منه مما يضع على عاتق جميع المخلصين في العالم مسؤوليات جسيمة لتغيير هذا الموقف، والمطلوب من العرب أولا أن يلتفوا حول العراق وان يدعموه الى اقصى الحدود لكي يظل في وضع القوي القادر ليس تجاه حكام طهران فحسب وانما تجاه التحركات الدولية الخطيرة التي تنذر بتوسيع الحرب في المنطقة وتهدد باخطار فادحة ستصيب الجميع باثارها وابعادها.

التطور الاقتصادي في الامارات

•• تضمن تقرير مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة حول التطور الاقتصادي في الامارات عن الأشهر الستة الأولى من العام الحالي تحليلا لعدد من مؤشرات التجارة الخارجية واحتمالات تطور هذه المؤشرات مستقبلا.

وأوضح التقرير أن الميزان التجاري أظهر تحسنا ملموسا في عام ١٩٧٩ عن العام الذي سبقه بينما شهد تقدما قياسيا في النصف الأول من عام ١٩٨٠ ويرجع التقرير سبب حدوث ذلك للزيادة في أسعار صادرات النفط كما توقع أن تلعب صادرات الغاز دورا متزايدا في وضع الميزان التجاري حيث أصبحت أسعارها مرتبطة بعملية تسعير النفط الخام.

أما عن الصادرات الأخرى واعادة التصدير فيتوقع أن تسجل زيادة كبيرة طالما استمرت دبي في تقديم التسهيلات من خلال كونها مركزا تجاريا حرا للبلدان المجاورة.

أما الواردات فهي أيضا يتوقع لها أن ترتفع قيمتها ليس فقط لتلبية احتياجات الطلب المحلي المتزايدة من السلع المستوردة انما أيضا لتلبية جزء من متطلبات الاستيراد للدول الخليجية الأخرى.

لذلك يتوقع أن تصل الواردات عام ١٩٨٠ الى ٣٥٫٥ مليار درهم مقارنة بحوالي ٢٦٫٥ مليار درهم في عام ١٩٧٩.

• الفائض الجاري

وذكر تقرير مجلس النقد أن ارتفاع سعر النفط الخام ساعد على تحقيق زيادة في حجم الفائض في ميزان الحساب الجاري والذي تم تقديره بنحو ٢٤٫٧ مليار درهم في عام ١٩٨٠ بينما بلغ حجم الفائض عام ١٩٧٩ مبلغ ١٧٫٢٤ درهم.

وتوقع التقرير أن تستمر تدفقات رؤوس الأموال الخاصة وتحويلات الأفراد الى الخارج بمعدلاتها العالية وبحدود ٢٣٫٧ مليار درهم في عام ١٩٨٠ بالمقارنة مع ١٥٫٧ مليار درهم في عام ١٩٧٩ ويشمل ذلك تحويلات أرباح القطاع النفطي المتزايد للخارج وتحويلات العمال الأجانب اضافة الى التحويلات الخاصة الأخرى مثل الاستثمارات الخاصة في الخارج وبقية أنواع الخدمات الأخرى.

كما يتوقع التقرير لحساب رأس المال بشموله للمعاملات الرسمية فقط أن يستمر اظهار عجز مستمر ولكنه ليس حادا.

أما عن الهبات والقروض الرسمية فمن المتوقع أن تصل قيمتها هذا العام الى ٨٫٥ مليار درهم بالمقارنة مع ٦٫٤ مليار درهم في عام ١٩٧٩.

أما في بند الاحتياطي والبنود المرتبطة به فيظهر تطور رئيسي يكمن في زيادة صافي الأصول الأجنبية للحكومة والتي تعكس بصورة أساسية زيادة أصول جهاز أبوظبي للاستثمار كما ينتظر أن يتحسن وضع صافي الأصول الأجنبية للبنوك التجارية. حيث من المحتمل أن يبلغ قيمة الفائض الاجمالي في الميزان ١٤٫٥ مليار درهم في عام ١٩٨٠ مقابل ٩٫٥٦ مليار درهم في عام ١٩٧٩.

• تكرير النفط

وبالنسبة للنفط الخام ذكر التقرير أن الطاقة الانتاجية لتكرير النفط سترتفع في عام ١٩٨٢ الى ٩ أضعاف ما هي عليه الآن بحيث يصل الانتاج الى ١٣٥ ألف برميل يوميا مقابل ١٥ ألف برميل في عام ١٩٧٨ وذلك بعد استكمال مشروع الرويس للتكرير الذي سيبدأ الانتاج فيه عام ١٩٨١. وسوف تغطي دولة الامارات العربية المتحدة حاجتها من النفط بنحو ٣٣ ألف برميل يوميا بينما تصل صادراتها الى نحو ١٠٠ ألف برميل يوميا.

• الانتاج والتصدير

وذكر التقرير أن انتاج النفط الخام في أبوظبي في النصف الأول من العام الحالي بلغ ٢٥٦ مليون برميل صدرت منها ٢٤٨٫٧ مليون برميل مقابل انتاج ٢٦١٫٨ مليون برميل صدر منها ٢٥٨٫٧ مليون برميل في النصف الأول من عام ١٩٧٩.

ولاحظ التقرير أن الانخفاض في حجم الانتاج ليس في امارة أبوظبي فقط وانما في امارتي دبي والشارقة أيضا كما لاحظ أن قيمة صادرات النفط الخام زادت في الوقت نفسه بنسبة كبيرة بسبب ارتفاع أسعار النفط.

وأوضح مجلس النقد في تقريره أن انتاج النفط الخام لا بد أن يخضع لعدة عوامل من بينها الطاقة الاستيعابية للاقتصاد القومي وأثر ذلك على الاحتياجات والرغبة في تدفق الأصول المالية.

ويعتبر خفض الانتاج والصادرات الفعلية من النفط الخام سياسة حكيمة تنتهجها الدولة نظرا للظروف التي تسود أسواق النفط المحلية والدولية والأسواق المالية.

• الصادرات النفطية

وبالنسبة لوجهة صادرات النفط الخام أورد التقرير البيانات المتوفرة وهي عن أبوظبي فقط حيث استمرت اليابان في استيراد النصيب الأكبر ٣٣٫٨ في المائة تليها الولايات المتحدة ١١٫١ في المائة ثم فرنسا ١٠٫٩ في المائة فهولندا ٧٫٥ في المائة وشهدت صادرات دولة الامارات الى بريطانيا ارتفاعا بعد ثلاث سنوات من الانخفاض حيث بلغت صادرات الدولة اليها ٣٫٤ في المائة.

كما زادت صادرات الغاز من أبوظبي في السنوات الأخيرة اذ بلغت قيمة صادرات الغاز الطبيعي المسيل والغاز البترولي المسيل نحو ٤٢٢٫٧ مليون درهم خلال الربع الأول من عام ١٩٨٠ بالمقارنة مع ٩٨٫١ مليون درهم في الربع الأول من عام ١٩٧٩.

وأشار التقرير الى أن دولة الامارات رفعت سعر غازها أربع مرات خلال النصف الأول من عام ١٩٨٠ وسيبلغ انتاجها نحو ٣ ملايين طن في السنة من الغاز البترولي المسيل و٢ مليون طن من المكثفات.

ولا يتوقع التقرير أن يؤثر خط الغاز الذي بدأ الاتحاد السوفياتي في مدة من غرب سيبريا الى أوروبا على تسويق غاز دولة الامارات لأن معظم الغاز ومشتقاته في الدولة تصدر حاليا الى اليابان والهند ودول أخرى في الشرق الأقصى.

• اعادة التصدير

وبالنسبة للصادرات غير النفطية واعادة التصدير فيتوقع التقرير أن تشهد تطورا ملموسا في السنوات المقبلة بفضل الاهتمام المتزايد الذي توليه دولة الامارات للنشاط الصناعي والذي يوجه بعض تغطية الاستهلاك المحلي بينما يتجه البعض الآخر لتلبية حاجة الدول المجاورة وقد بدأت الصادرات التقليدية من الحرارة المعدنية والجلود المدبوغة وغير المدبوغة والبلح والأسماك الجافة في طريقها الى الزوال لتحل محلها موجة جديدة من السلع المصنعة.

وذكر التقرير أن قيمة الصادرات غير النفطية ارتفعت من ٩٩٠ مليون درهم في عام ١٩٧٨ الى [illegible] مليون درهم في عام ١٩٧٩. بينما قفزت أرقام اعادة التصدير من ١٧٩٠ مليون درهم في عام ١٩٧٨ الى ٢٧٠٦ مليون درهم في عام ١٩٧٩.

ومن المتوقع بعد انشاء المنطقة الحرة بدبي أن يستمر ارتفاع حجم اعادة التصدير في عام ١٩٨٠ كما كان عليه الحال في عام ١٩٧٩. وقد استحوذت ايران على ٣٠٫٩ في المائة من اعادة التصدير والسعودية على ٢٧٫٢ في المائة وقطر ١٠٫٢ في المائة والجمهورية العربية اليمنية ١٢٫٦ في المائة والدول الأخرى على ١٩٫١ في المائة.

• الـــواردات

وفيما يتعلق بالواردات ذكر تقدير مجلس النقد ان اجمالي واردات دولة الامارات العربية المتحدة خلال عام ١٩٧٩ بما في ذلك اعادة التصدير باستثناء تجارة الترانزيت سجل ارتفاعا حادا بلغت قيمته ٢٦٫٥ مليار درهم مقابل ٢٠٫٨ مليار درهم خلال عام ١٩٧٨ أي بزيادة قدرها ٢٧٫٧ في المائة ومن اجمالي الواردات في عام ١٩٧٩ نجد أن واردات دبي قد ارتفعت من ٦٠٫٩ في المائة من التجارة الكلية للدولة في عام ١٩٧٨ الى ٦٢٫٩ في المائة في عام ١٩٧٩ في حين انخفضت حصة أبوظبي وحصة الشارقة.

أما فيما يخص تجارة الترانزيت في عام ١٩٧٩ فقد ظلت الشارقة تسيطر على هذه التجارة بنسبة ٩١ في المائة من المجموع.

كما زادت عمليات الشحن من دولة الامارات في عام ١٩٧٩ بنسبة ٣٩ في المائة عنها في عام ١٩٧٨ وبلغت قيمتها ١٫٣ مليار درهم ويتوقع أن تبلغ ١٫٦ مليار درهم في عام ١٩٨٠.

وذكر التقرير أن صافي الواردات ارتفع في عام ١٩٧٩ بنسبة ٢٠٫٨ في المائة عن عام ١٩٧٨ بينما ارتفع نصيب الفرد الواحد من الواردات بنسبة ١٧ في المائة في عام ١٩٧٩ عن العام السابق وبلغت قيمة صافي الواردات ٢٠ مليار درهم وارتفع متوسط نصيب الفرد من الواردات من ١٨٫٨ ألف درهم في كل من عامي ١٩٧٨/١٩٧٧ الى ٢٢ ألف درهم في عام ١٩٧٩.

العتيقي: اتفقنا على ارجاء موعد مؤتمر وزراء مالية دول الأوبك

•• قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي ان زيارته مؤخرا للبرازيل كانت ودية وهي لتوسيع نطاق النشاط الاستثماري في تلك الدولة. وقد جاءت هذه الزيارة بناء على دعوة من وزير التخطيط البرازيلي لتبادل وجهات النظر حول الأمور المتعلقة بالطاقة.

وعن هذه الزيارة أضاف العتيقي قائلا: في اعتقادي أن البرازيل بلاد مليئة بالفرص والخيرات التي لا حدود لمجالات الاستثمار فيها وقال نأمل أن يكون للكويت دور يتناسب مع امكانياتها.

ونفى الوزير العتيقي أن يكون لدى الكويت عرض لشراء ١٠٪ من أسهم شركة «الفولكس واجن» البرازيلية.

وحول اجتماع وزراء مالية الأوبك في واشنطن الذي عقد مؤخرا قال الوزير الكويتي في اجتماعات واشنطن تطابقت وجهات نظرنا مع وجهات نظر بقية وزراء مالية دول الأوبك واتفقنا على أن الاجتماع لا يؤدي الى نتيجة طالما ستتخلف اثنان من أعضائه الأساسيين وهما العراق وايران.

ومن جهة ثانية قال الشيخ علي الخليفة ردا على مجمل الاستفسارات المطروحة التي تكاد تستحوذ بالنصيب الأكبر من الاهتمام والتي تتصل بقيام موضوع مؤتمر القمة لدول الأوبك الذي كان مقررا عقده في بغداد قال الشيخ الخليفة.. حتى الآن لم تتبلور أي شيء تحدد بهذا الشأن حول موعد ومكان انعقاد مؤتمر قمة الأوبك بعد أن فرضت أحداث المنطقة تأجيله الى أجل آخر.

وأضاف الوزير الخليفة.. واذا ما [illegible] على هذا [illegible] قرار الفصل فيه [illegible] لوزراء المالية.

[illegible]

• [illegible]

[illegible]

[illegible]

أخبار اقتصادية

يحررها: أبوأيمن

• أعلنت وكالة الطاقة الدولية أن دول الغرب الصناعية لن تتمكن من مضاعفة انتاجها من الفحم في عام ١٩٩٠ اذا لم تتخذ الحكومات اجراءات جذرية لزيادة الاستثمار.

• في تقرير رسمي صدر هذا الأسبوع في طوكيو ذكر أن اليابان استوردت خلال شهر أيلول الماضي ١٩٫٧ مليون كيلولتر من النفط الخام مما يقل واحد بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

• قالت مصادر [illegible] ان الولايات المتحدة وتركيا اتفقتا على [illegible] دفع ديون مستحقة على تركيا [illegible] حوالي ٣٥٠ مليون دولار.

• صرح [illegible] رئيس الوزراء [illegible] أن فرنسا وتونس [illegible] فرنسيا تونسيا للاستثمار [illegible] أموال عربية.

• [illegible] الدكتور [illegible] قاسم [illegible] الصندوق النقد العربي [illegible] دول [illegible] المغرب وتونس [illegible] ولبنان.

• [illegible] زيادة حجم مساعدات [illegible] لدول العالم الثالث في عام ١٩٨٢ الى ٦٥٠ مليار فرنك سويسري على أن تخصص ٧٥٪ منها الى الدول الافريقية.

ظاهرة جديدة

لا زالت ظاهرة سرقة السيارات في قطاع غزة منتشرة وبات اصحابها قلقين على سياراتهم الامر الذي دعاهم للنوم داخلها او بجوارها تحسبا من سرقتها بعد ان ازدادت في الاونة الاخيرة سرقة السيارات الخصوصية من نوعي بيجو وفيات، ولم يعثر حتى الان على معظم السيارات المسروقة.

حاميها .. حراميها

● بدات السلطات الصهيونية التحقيق في قضايا الرشوه والتزوير في وزارة الشؤون الدينية – والمتهم الاول فيها وزير الاديان الصهيوني اهارون ابو حصيره

قسم للعلوم السلوكية في جيش العدو

● قالت جريدة الجروسالم بوست الصهيونية ان جيش العدو قرر انشاء قسم يطلق عليه قسم العلوم السلوكية في قسم التعبئة العامة التابعة لرئاسة اركان الجيش الاسرائيلي. وستكون مهمة هذا القسم تصليف اقسام تعبئة الجيش في مراكز التجنيد المختلفة في الكيان الصهيوني وسيراس هذا القسم – ريفن جال – ويضم القسم علماء النفس والمتخصصين في العلوم الانسانية ممن انهوا دمتهم في الجيش.

اقتصاد عربي

الاقتصاد الكويتي في ٤٥ عاما

• في العام الماضي.. صدر كتاب «الاقتصاد الكويتي».. للمؤلفين محمد الخحا وسادلر ويغوص الكتاب في مادته الى بدايات الاقتصاد الكويتي.. ويغطي فترة خمسة وأربعين عاما من تاريخ الاقتصاد الكويتي.. وما طرأ على الكويت من تفاعلات اقتصادية خلال ظهور النفط.. وكذلك تحدث الكتاب عن المرحلة التي كانت قبل توقيع اتفاقية استخراج النفط لأول مرة عام ١٩٣٤.

ويشمل كذلك الكتاب على النواحي السكانية والظروف المؤثرة بالاقتصاد الكويتي.

وهو كتاب يحتاج اليه الباحثون الاقتصاديون لاشتمال الكتاب على مختلف القضايا الاقتصادية والحديث عن دور النفط في الاقتصاد الكويتي خلال ثلاثة عشر فصلا مقسمة حسب الفواصل الزمنية لنمو الاقتصاد الكويتي ومنتهية بالمتطلبات المستقبلية.

وتشمل الفصول الثلاثة الأولى على خلفية عن بداية الاقتصاد الكويتي منذ عهد الغوص والاعتماد على التجارة قبل النفط، ثم توقيع أول اتفاقية للنفط عام ١٩٤٣، وما تلاها من اكتشاف بترولية حتى الحرب العالمية الثانية، ثم تطور الاقتصاد الكويتي وتنمية البنيات التحتية والتطور العمراني بالكويت ودخولها مرحلة الثروة ونشوء الكويت الحديثة، ويليه فصل عن النمو السكاني بالكويت والقوة العاملية وتوزيع الدخل والثروة بين المواطنين، وبالفصل الخامس شرح للعلاقات التجارية الكويتية وميزان المدفوعات الحكومي والعلاقات التجارية الاقليمية للكويت.

ونظرا لأن الكويت من أول عشرة دول في الانتاج النفطي العالمي وعضو بمنظمة الأوبك والأوابك العربية فقد أفرد الفصل السادس لشرح العلاقات النفطية.

ومن خلال نموذج تجميعي عن الاقتصاد الكويتي يقدم المؤلفان تفصيلا قطاعيا للاقتصاد الكويتي من خلال نتاج النموذج، وبالفصل الثامن يقدمان النظم المالية والتجارية والاقتصادية بالاقتصاد الكويتي والسياسات المالية والنقدية ودور الحكومة والقطاع الخاص في التنمية بالكويت. وحيث أن الاقتصاد الكويتي يتميز بالوفرة المالية اللازمة للتنمية بعكس العالم النامية، لذا يتعرضان بالفصل التاسع للقدرة الاستيعابية المحدودة بالاقتصاد الكويتي كأهم محدد لعملية التنمية بالكويت، وخاصة التنمية الصناعية، ويقدمان أوجه التقدم بالبينات التحتية للتنمية الصناعية والصناعات النفطية، وتطور الأنشطة غير البترولية بالكويت كتنمية الأسطول التجاري البحري وعمليات النقل البحري.

أما الفصل العاشر فيعرض خلفية عن تطور مكونات الجهاز المصرفي بالكويت والذي يحتوي على البنك المركزي والبنوك التجارية والبنوك المتخصصة الى جانب عدد كبير من شركات الاستثمار ويتطرق الى السياسة النقدية وأسعار الفائدة والدينار الكويتي والأسعار والسوق الرأسمالي بالكويت.

وبالفصل الحادي عشر يقدمان الدور الكويتي في التمويل الدولي حيث يبحثان في مشاكل الفائض على المدى الطويل بالكويت، ودخول الكويت للأسواق المالية العالمية منذ الاستقلال عام ١٩٦١ وتطور أحجام الفائض بعد تصحيح أسعار النفط عام ١٩٧٣ وموقف الكويت من أنماط الاستثمار الدولية المالية.

وبالفصل الثاني عشر يتطرق الكتاب الى دور الكويت كدولة نامية في تقديم المساعدات المالية للدول النامية الأخرى انطلاقا من مبدأ الاعتماد الجماعي على الذات الذي أقرته دول عدم الانحياز، وبحث المساعدات الكويتية الحكومية الثنائية والمساعدات الكويتية من خلال المنظمات الدولية وصندوق الأوبك ثم بحث التدفقات المالية الكويتية للخارج بشقيها الميسر والتجاري.

أما الفصل الثالث عشر فقد خصص للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ودوره في التمويل الانمائي للدول العربية ودول العالم الثالث عموما ودراسة مصادر تمويل الصندوق وسياساته وأنواع المساعدات التي يقدمها وعنصر المنحة في قروضه والمشاكل الرئيسية التي تعترضه في المستقبل.

وينهي المؤلفان الكتاب بتقصي المشاكل التي أثيرت في مختلف الفصول والقاء الضوء على حلولها وتوقعاتها للتنمية في الاقتصاد الكويتي في المستقبل.

الشيخ خليفة يفتتح جلسات المجلس الاستشاري الوطني في الامارات

ابو ظبي – و.ا.م : افتتح الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ورئيس المجلس التنفيذي نيابة عن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات حاكم ابو ظبي دورة الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الاستشاري الوطني.

واكد في خطاب القاه في جلسة الافتتاح على ضرورة تدعيم الكيان الاتحادي وتوطيد اركانه وتحقيق اهدافه ورعايته وتعزيز تقدمه واستقراره لتوفير المزيد من التقدم والرخاء لشعب الامارات.

وقال ان الحكومة تواصل تنفيذ سياساتها الرامية للمحافظة على الثروة البترولية واستثمارها طبقا لخطة مدروسة تضع في الاعتبار الحاجة الفعلية للنمو الاقتصادي والاجتماعي بالبلاد.

واعرب الشيخ خليفة في خطابه عن امله في ان تكلل بالنجاح المساعي الحميدة التي تبذل لوقف اطلاق النار بين العراق وايران وان تؤدي تلك المساعي لتسوية سلمية تحول دون اراقة الدماء واهدار امكانات وموارد الدولتين المسلمتين.

واكد حرص الامارات على تدعيم الروابط الاخوية مع دول الخليج والعالم العربي والاسلامي وتعزيز علاقات التعاون مع دول العالم الصديقة..

كما اكد موقف الامارات الثابت من ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط يتوقف على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحرير القدس العربية والمقدسات الاسلامية وايجاد تسوية شاملة لقضية شعب فلسطين لاستعادة حقوقه المشروعة والعودة الى وطنه وتقرير مصيره واسترجاع سيادته على ترابه

تقارير اقتصادية

أضواء على

انهيار الاقتصاد الاسرائيلي

ارتفاع هائل في نسبة التضخم

• قال أحد المعلقين الاقتصاديين في الغرب انه لو وصل معدل التضخم في أي بلد غربي الى نفس معدله في اسرائيل (١٣٣٫٥٪ حاليا) لخرجت المظاهرات الى الشوارع ولتغيرت الحكومة قبل عودة المشاركين فيها الى منازلهم.

أما اسرائيل فتتبع نظاما خاصا من المؤشرات الاقتصادية تربط عن طريقه كل الأنشطة الاقتصادية خاصة ما يتعلق منها بالأجور والأسعار بتكلفة المعيشة ويهدف ذلك النظام الى ربط تلك الأنشطة بمعدل زيادة التضخم وبالتالي الى عدم حدوث انهيار اقتصادي مفاجيء بسبب الزيادة الهائلة في معدل التضخم.

وبالطبع لا يحل ذلك النظام مشكلة التضخم ولكنه يحد من الآثار النفسية السيئة لدى المواطن الصهيوني وهو يرى القوى الشرائية للنقود تتآكل بشكل مستمر وبذلك يعمل نظام المؤشرات المذكور كقناع بين اليهودي وبين الآثار الناجمة عن التضخم.

• لماذا النظام الاقتصادي

نعلم الناس في أرجاء العالم كيف يعيشون مع التضخم. أما الاسرائيليون فتأخذ تلك المشكلة عندهم بعدا خاصا.. حيث يبدون وكأنهم في لهاث متواصل لملاحقة الزيادة الهائلة في معدل التضخم، والذي يقدر حاليا بحوالي ١٣٣٫٥ في المائة.

ويصعب علينا تصور الأميركيين أو الأوروبيين وهم يزاولون حياتهم وأعمالهم بهدوء، اذا وصل معدل التضخم لديهم الى ثلاثة أرقام صحيحة.

أما في كيان العدو فيبدو الأمر مختلفا، فالحكومة تعلن كل شهر عن زيادات كبيرة في معدل التضخم، في حين لا يثير ذلك ضجة كبيرة في الشارع الاسرائيلي. كما نسمع حتى الآن على الأقل عن محاولة للاطاحة بالحكومة لهذا السبب.

• انهيار قيمة النقود

ورغم الزيادة المخيفة في الأسعار، والآثار النفسية السلبية الناتجة عن ذلك.. فان رد فعل الاسرائيليين لا يتعدى الهمهمات الخافتة.

فمن خلال الربط بين مستويات الأجور، ومعدل الزيادة في تكلفة المعيشة، فان الزيادات السعرية المتكررة، لا تؤثر عليهم بشكل قاصم.. وان كانت القوى الشرائية للنقود تتبخر من يوم ليوم.

المؤشرات تحجب التضخم

ولكي تضمن حكومة العدو الاسرائيلي عدم وصول المجتمع بأسره الى حد الانهيار فهي تطبق نظاما خاصا من المؤشرات الاقتصادية، تربط من خلاله كل الأنشطة الاقتصادية بمؤشر تكلفة المعيشة.

أما بالنسبة للأنشطة التي لا يمكن ربطها «بالمؤشر» كما يسمونه في الكيان الصهيوني، فيتم ربطها بدلا من ذلك بالدولار أو عملة أجنبية أخرى.

ونظرا لافتقار الاقتصاد الاسرائيلي بحكم تكوينه الى التوازن، فقد اعتاد الاسرائيليون على التضخم منذ انشاء الكيان الصهيوني قبل ما يزيد على ثلاثين عاما.

وتراوحت زيادات الأسعار سنويا من ١٠ في المائة بعد انشاء ذلك الكيان، الى ٣٠–٤٠ في المائة بعد العام ١٩٧٣.

وأسهمت السياسات الاقتصادية التي اتبعتها حكومة «مناحيم بيجن» منذ توليها السلطة في منتصف ١٩٧٧ في زيادة حدة التضخم.

فبعد الغائها الضوابط الاقتصادية التي كانت الحكومة السابقة تطبقها، زاد معدل التضخم من أقل من ٣٠ في المائة الى أكثر من ٥٠ في المائة في ١٩٧٨.

توسيع نظام المؤشرات

ورغم المحاولات المضنية التي تقوم بها حكومة بيجن حاليا للحد من مضاعفة التضخم الحلزوني في الفترة الأخيرة. فقد زاد المعدل بشكل مضطرد حتى بلغ ١٣٣٫٥ في المائة في آخر يوليو الماضي.. وبذلك حلت اسرائيل المركز الثاني بين دول العالم فيما يخص حدة التضخم.

وبدأ تطبيق نظام المؤشرات عندما كان معدل التضخم لا يزال منخفضا. بهدف تعويض أصحاب الدخول وحماية الاستثمارات.

أما الآن فقد اتسع نطاقه ليشمل كل الأنشطة الاقتصادية بلا استثناء. التي يتم ربطها بدرجات مختلفة بمؤشر تكلفة المعيشة.

وبالنسبة للأجور بالذات فهي ترتبط بالمؤشر بنسبة ٨٠ في المائة. ويتم دفع الزيادات المستحقة للعاملين بشكل دوري كل ثلاثة شهور. وتتور المطالبة الآن معها مرة كل شهر.

ويشمل نظام المؤشرات أيضا المدخرات، والمعاشات، ومبالغ التأمين الاجتماعي، والرهونات. بالاضافة الى الديون.

تهديد الاستقرار الاجتماعي

ورغم ما يبدو على السطح من مساعدة الاقتصاد ضد التضخم بسبب عملية الربط المذكورة. فان الزيادات الكبيرة المستمرة في الأسعار تصيب الناس بحالة ذهول.

كما يعاني أصحاب الدخول نظرا لأن التعديل يتم بعد فترة من زيادة معدل التضخم أما بالنسبة لمن يتلقون المعونات الاجتماعية فهم يعانون بدرجة أكبر، حسب تقصير المبالغ التي يتلقونها عن ملاحقة التضخم.

ورغم ذلك تؤدي الزيادات المستمرة في الأجور الى احد من تفاقم المشكلة، كي لا تصل الضغوط الى الحد الذي يهدد الاستقرار الاجتماعي.

والمساعدة في كيان العدو بالعد... السلطة تتبع مضاعفة التضخم... وبالضغط قبل وصول الأمر الى مرحلة الانفجار تعلن الحكومة عن زيادة جديدة في الأجور، وهو ما يهدىء الناس لفترة أخرى.

ورغم تناقص القوى الشرائية للمدخرات...

(آثار نفسية عميقة)

وبالاضافة الى نظام المؤشرات، تزايد استخدام الدولار كاحدى وحدات القياس «الأساسية» حيث تقدر أسعار كثير من السلع والخدمات الآن بالدولار.

ويؤدي ربط الأنشطة الاقتصادية بالدولار الى أثر مماثل لتطبيق نظام المؤشرات.

ويعاني الاسرائيليون آثارا نفسية عميقة نظرا لمعايشتهم التضخم لفترة طويلة، حيث يؤدي تآكل قيمة العملة بشكل مستمر الى الاحساس بالاضطراب وعدم الأمان.

... ارتفاع الأسعار مرة أخرى من جديد.

... تغييرات على البرامج ... الامريكي للمساعدات الاقتصادية لمصر لسد جزء من العجز التي تواجهه من جراء توقيع معاهدة السلام.

نعـــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية والد الموظف عيش خليل ابسو عمائم الموظف بدائرة الحركة والاستثمار بالمؤسسة، الفقيد الرحمة وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

آل العتوم في مدينة سوف ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاجة

لذة خليل محمد العتوم

عن عمر يناهز ١٢٠ عاما ولد شيع جثمانها يوم امس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في مدينة سوف في منزل المختار عبد الوالي العتوم.

تقارير اقتصادية

البنك الدولي يحذر من وضع الاقتصاد العالمي

■■ يؤكد آخر تقارير البنك الدولي حول تقييم آداء الاقتصاد العالمي خلال عام ١٩٨٠ الحالي على انهيار آفاق النمو الاقتصادي في العالم خلال السنوات القادمة وحتى نهاية العقد الحالي.

● العالم بشقيه

وينطبق ذلك طبقا لما جاء بالتقرير على الدول المتقدمة وأغلب الدول النامية باستثناء بعض الدول ذات الموارد النفطية والتي يمكنها أن تتوقع تحسنا نسبيا في مستويات الأداء الاقتصادي في الفترة القادمة.

ويؤكد تقرير البنك الدولي تدهور آفاق النمو الاقتصادي بالنسبة للبلدان المتقدمة في السنوات القليلة القادمة نظرا للآثار الناجمة عن ازدياد التضخم وتفشي حالة الركود بالاضافة الى الزيادة الكبيرة في أسعار الطاقة.

● معدلات نمو منخفضة

أما بالنسبة لما يزيد على ٨٠٪ من البلدان النامية، فمن المتوقع ألا يزيد معدل النمو الاقتصادي بها خلال فترة الخمس سنوات القادمة عن ٨ر١ – ٤ر٢٪ سنويا..

وهو ما يقل كثيرا عن توقعات البنك السابقة في تقريره لعام ١٩٧٩.

تحديات البلدان النامية

وأضاف التقرير أنه سيتحتم على البلدان النامية مواجهة تحديين رئيسيين خلال فترة العشر سنوات القادمة.

● أولهما، «أن تكافح من أجل دعم تقدمها الاجتماعي، وذلك في ظل مناخ عالمي أقل مواتاة مما كان عليه منذ عقد مضى، أو حتى منذ سنة واحدة مضت...».

● وثانيهما، أن تعالج مشكلة الفقر الخطيرة التي تهدد نموها.. حيث يوجد في العالم الآن ٨٠٠ مليون شخص يعانون من الفقر المدقع، ويعيشون بما يقل عن حد الكفاف.

● سبيل التنمية

ويرى خبراء البنك الدولي أنه ينبغي على البلدان النامية أن تركز على زيادة صادراتها، وزيادة الاستثمارات الموجهة لأغراض التنمية، بالاضافة الى استغلال مواردها بشكل أفضل.. وأن ذلك هو السبيل الوحيد الذي يتيح للبلدان تحقيق معدلات نمو جيد خلال السنوات القادمة، وحتى نهاية الثمانينات.

● أزمة طاقة محتملة

ومن ناحية أخرى، يتوقع اقتصاديو البنك ازدياد معدلات استهلاك النفط ومصادر الطاقة الأخرى في العالم خلال فترة العشر سنوات القادمة.

كما يشيرون الى أن انخفاض أسعار الطاقة العالمية مؤخرا هو حالة مؤقتة لا ينبغي الاعتماد عليها طويلا، وأن على صانعي السياسة أن يستعدوا من الآن لأي زيادات محتملة في أسعارها.

تقارير اقتصادية

الأوبيك أنقذت الاقتصاد العالمي



●● أكد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن دول «الأوبيك» ساعدت في الأعوام الأخيرة بشكل رئيسي على انقاذ الاقتصاد العالمي عن طريق حقنه بالأموال واتاحة الفرصة للدول النامية لتحقيق استمرارية مشاريعها التنموية

.. وفي تقرير للمؤتمر الذي عقد في أبو ظبي مؤخرا الى أنه في الوقت الذي يزيد فيه الانتاج الوطني الكلي للدول الصناعية ١٦ ضعفا لقيمة الانتاج الوطني الكلي لدول «الأوبيك» لم تتجاوز مساعدات الدول الصناعية للعالم الثالث بنسبة ٦٧٪ من انتاجها القومي بينما زادت مساعدات الأوبيك عن نسبة ٣ر٤٪ من انتاجها القومي.

وأوضح التقرير أن مساعدات «الأوبيك» تبلغ ٦٠٪ من اجمالي مساعدات الدول الصناعية، وأشار الى أن اجمالي التزامات الأخيرة تجاه الدول النامية قدرت في عام ١٩٧٥ ب ٣ر٢٥ بليون دولار بما في ذلك الالتزامات المالية تجاه صندوق النقد الدولي الخاصة بالتسهيلات النفطية بينما تجاوزت التزامات دول «الأوبيك» عشرة بلايين دولار.

● فائض الأموال ●

وأشار التقرير الى أن الطبيعة المؤقتة لفائض الأموال لدى أغلبية الدول الأعضاء في المنظمة تجعل التخطيط لسياسة مساعدات طويلة الأجل لصالح البلدان النامية الأخرى أمرا من الصعوبة بمكان بالنسبة للأغلبية المذكورة وان كان متيسرا بالنسبة للبعض.

● تدوير الأموال ●

ومضى التقرير يقول لقد أدركت الدول الاعضاء ضرورة اعادة تدوير أموالها في الاقتصاد الدولي من خلال مؤسسات عامة كما هو مشاهد في مشاركة هذه الدول في صندوق النقد الدولي من جهة ومن خلال شراء كميات كبيرة من سندات البنك الدولي من جهة أخرى.

وساعد تدفق أموال الأوبيك للأسواق المالية العالمية وبالأخص الأوروبية منها الدول النامية بطريق غير مباشر.

وقال التقرير أنه اذا ما توقفت دول الأوبيك بعض الشيء عن القيام بوظيفة المنقذ للاقتصاد العالمي نتيجة تعاظم متطلبات الاستيراد لديها فان على الدول الصناعية أو على الأقل بعض هذه الدول الذي ما زال يتمتع بفائض كبير في ميزان مدفوعاتها أن يملأ الفراغ الحاصل من التوقف المشار اليه.

وطالب التقرير السياسات المالية وسياسات الاعانة التي تنتهجها الدول الصناعية أن تكيف نفسها للعب دور مهم في منع وقوع اضطرابات خطيرة في المسيرة التنموية للعديد من الدول التي اعتمدت في السنوات الأخيرة على المصادر المالية من دول الأوبيك.

وجاء في التقرير أن حجم تحمل الأموال التي أنفقتها دول الأوبيك على مشاريع التنمية في الدول النامية الأخرى زاد من ١ر٦ بليون دولار عام ١٩٧٥ و ٢ر٩ بليون دولار عام ١٩٧٦ أي ما يعادل ٦ر٥ بالمئة و ٨ر٣ بالمئة على التوالي من انتاجها الوطني العام.

ومن جهة أخرى أصدر الصندوق الخاص لدول منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبيك» نشرة استهدفت حمل تفهم عام أفضل للدور الذي تلعبه الدول الأعضاء في المنظمة من أجل تأسيس نظام اقتصادي دولي جديد.

وجاء في هذه النشرة أن المساعدات المالية التي تقدمها الدول الأعضاء في الأوبيك للدول النامية الأخرى تشكل ظاهرة تاريخية لم يسبق لها مثيل كونها تختلف في العديد من المزايا عن تلك المساعدات التي تقدمها الدول الصناعية الغربية أو الدول التي تدور في فلك الاتحاد السوفياتي.

وأضافت النشرة تقول أن تعاون «أوبيك» المالي مع العالم الثالث يشكل تحويلا للثروات من دول نامية الى مثيلات لها وهي ثروات قابلة للنضوب ناهيك عن حاجة الدول المتبرعة لهذا الجزء المتبرع به على المدى الطويل. كما وأن المبالغ التي تقدمها دول الأوبيك المتبرعة للعالم الثالث كبيرة جدا. هذا بالاضافة الى أن مؤسسات دولية للتنمية بات تعتمد على العروض التي تقدمها لها دول الأوبيك.

وأوردت النشرة احصائية للمساعدات التي قدمها دول الأوبيك للدول النامية الأخرى خلال الأعوام ١٩٧٠/١٩٧١/١٩٧٢/١٩٧٣ وهي بالدولارات ٥ر٤٤٣ مليون دولار و ٩ر٦٣٠ مليون و ٩ر٦٨٨ مليون و ١٧٤٠ مليون دولار على التوالي.

كما أوردت احصائية للمساعدات من دول الأوبيك للدول النامية خلال الأعوام ١٩٧٤/١٩٧٥/١٩٧٦/١٩٧٧ وهي بالدولارات ووفقا لتقديرات الاونكتاد ٧ مليارات و ٧٥٦ مليونا و ١١ مليارا و ٤٥٧ مليونا و٨ مليار و ٩٧٨ مليونا و٧ مليارات و٥٨٨ مليونا على التوالي.

الاقتصاد الألماني الغربي يشهد مرحلة جديدة

* في تقرير اشتركت فيه المعاهد والمؤسسات ذات العلاقة بالاقتصاد أكدت المؤشرات أن انخفاض في معدل التضخم واستقرار المارك الالماني سوف يتحقق ذلك في النصف الآخر من العام القادم، حيث تبدأ الأنشطة الاقتصادية ويتركز القول الذي يجمع عليه الخبراء... الرسميين وغير الرسميين ان النصف الأول للعام القادم سوف يكون قاسيا على المستوى الاقتصادي... ولكن ليس لدرجة الركود الاقتصادي.

وتتمثل الشروط التي يضعها خبراء الاقتصاد لتحقق تلك التوقعات في التوصل الى اتفاقيات معقولة في مباحثات زيادة الأجور القادمة.

كما يشترطون عدم تصاعد الأزمة في منطقة الشرق الأوسط بما يمكن أن يفضي الى زيادة جديدة في أسعار النفط

وبالنسبة للعام الحالي، يتوقع التقرير أن يصل معدل النمو الحقيقي في اجمالي الناتج القومي الى ٢ في المائة، بالمقارنة مع ٤ر٦ في المائة خلال العام الماضي ومع صفر في المائة في عام ١٩٨١.

ويؤكد التقرير أيضا أن يقترب معدل النمو الاقتصادي في ألمانيا من البلدان الصناعية المثيلة له.

وتشير الدلائل أيضا أن حجم الصادرات المالية سوف يزيد بنسبة ٥ر٤ في المائة.

الكاكاو في الأسواق العالمية

* جولة جديدة من المباحثات تجري الآن في جنيف بين الدول المنتجة والمستهلكة للكاكاو حول التوصل الى اتفاقية دولية جديدة من أجل تنظيم أسواق الكاكاو العالمية.

وافتتح المباحثات رئيس مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التجاري والتنمية «اليستر ماكنتاير» بقوله أن الفشل في التوصل الى اتفاقية جديدة سوف يؤدي الى عدم استقرار أسواق الكاكاو لفترة طويلة قادمة.

والاختلاف في قضية الكاكاو تكمن في مستويات الأسعار من ناحية.. وحول الفائض في الأسواق الذي نتج عنه انخفاض الاسعار الأمر الذي دفع ببعض الدول المصدرة حجب الانتاج بهدف التأثير على الأسواق واعادة ارتفاع الاسعار مرة أخرى من جديد.

المساعدات الأميركية الى مصر

●● تقول الأوساط القريبة من الساحة الاقتصادية المصرية التي تشهد تخبطا ملحوظا في زعزعة أركان الاقتصاد المصري من جراء ما يسمى بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التي وقعت بين القاهرة وتل أبيب.. بأن الاقتصاد المصري يعيش في حالة شلل تام.

وقد تبين في ضوء الدراسات الاقتصادية التي تمت في مصر أن القدرة الذاتية للاقتصاد المصري سوف تحدث تغييرات على البرنامج الأمريكي للمساعدات الاقتصادية لمصر لسد جزء من العجز التي تواجهه من جراء توقيع معاهدة السلام.

وصرح المستر أون سكلي نائب رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية لهذه الأوساط بأن تركيز المساعدات سوف يتم في ٣ مجالات أساسية هي الزراعة والصناعة والتعليم بمجالاته.

وأضاف أن تطوير برنامج المساعدات الأمريكية لمصر خلال السنوات الخمس الماضية كان يتم بعد أن ركز البرنامج خلال الفترة الماضية على ٣ مجالات أساسية هي اصلاح العجز الكبير في ميزان المدفوعات واعادة البناء والاستثمار في مجال المرافق التي المت.

منوعـــات

هل تعلم؟

● أن عدد سكان أوروبا ، في اواخر القرن الثامن عشر ، كان – بدون الاتحاد السوفياتي يقدر بحوالي ١٤٠ مليون نسمة .

● أن عدد سكان اوروبا اليوم حوالي ٥٠٠ مليون نسمة على الرغم من قتل حوالي ٣٠ مليون شخص في الحروب الطاحنة ، وهجرة حوالي ٥٠ مليون نسمة .

● أن الزيادة الضخمة في سكان اوروبا ناتج عن ثورة العمل والمعيش للاعداد الفائضة من البشر والثورة الصحية التي قضت على وفيات الاطفال وعلى معظم الاوبئة ، واتاحت للانسان الاوروبي أن يرفع متوسط عمره الى ٧٢ سنة .

● أن كثافة السكان في هولندا هي ٣٨٠ في كل كلم٢ وفي بلجيكا ٣١٦ – كلم٢ ، وفي انكلترا ٣٢٧ نسمة بالكلم المربع الواحد .

● أن عدد سكان لندن مع ضواحيها ٩ ملايين نسمة . وباريس ٧ ملايين نسمة .

● أن المملكة المتحدة تألفت من اجتماع انجلترا وبلاد الويلز واسكتلندا ومن ايرلندا الشمالية – اولستر – .

● أن المهاجرين البريطانيين قد أسسوا « الدومينيون » : اي المناطق التي ظلت على ارتباط وثيق ببريطانيا مثل كندا واستراليا وزيلندا وجنوب افريقيا .

● أن نهر الدانوب يخترق او يجاور العواصم التالية : ميونيخ ، وفيينا وبودابست وبلغراد ، ويخترق براتسلافا ، ويصب في البحر الاسود .

● أن نهر الدانوب ينبع من الغابة السوداء في المانيا الغربية ويبلغ طوله ٢٨٠٠ كلم .

ناس وحكايات



جون ترافولتا وكاتي على ضفاف السين

ترافولتا العاشق على ضفاف السين



بحلة اماد عدسة المصور

■ بعد الضجة الهائلة التي اثارها نجم الغناء الاميركي جون ترافولتا الذي يعتبر «ملك الديسكو» وبعد الافلام التي كان هو بطلها والتي نالت اعجاب الملايين هنا وهناك في العالم خمدت اخبار ترافولتا واعتقد الناس ان هذا النجم الشاب كان طفرة هائلة لم تلبث ان خمدت مثل كل الطفرات او اكثرها.

ولكن يبدو ان ترافولتا ليس طفرة انه موهبة مستديمة قد تبقى سنوات وسنوات

هذا الاسبوع جاء ترافولتا الى باريس ليواكب ظهور فيلم «الكوي بوي البلدي» الذي يلعب بطولته والذي عرف في اميركا نجاحا كبيرا ويبدأ عرضه في باريس هذا الاسبوع

ولكن المفاجأة ان ترافولتا شوهد في باريس يتابط ذراع فتاة جميلة هي ابنة سكرتيرته ويقال ان ترافولتا – معبود الجماهير – مغرم بها والفتاة اسمها كاتي ادوارد.

وخلال اقامته في باريس يتنزه ترافولتا كل يوم – بصحبة كاتي طبعا – على شواطىء السين وفي شوارع العاصمة الفرنسية واحيانا يركب الدراجة الهوائية «لتخفيف الوزن وعمل الرياضة» كما يقول ..

وفي شوارع باريس يلتقيه الناس الذين يتعرفون عليه ويطلبون منه التوقيع على اي شيء يحملونه فيوقع وهو يضع في فمه سيجارا غليظا ليدلل على انه «كاو بوي» حقيقي

غريب امر هؤلاء الاميركيين يكون الواحد منهم نجما عالميا في الرقص فيابى الا ان يصبح «كاوبويا»... اذا جاز نصب الاسماء الاجنبية! ■



يتوقف ليوقع للمعجبات

من الدير الى السينما

... واخيراً جيمس بوند فرنسية

■ اخيرا اصبح لفرنسا جيمس بوند من الجنس اللطيف

فبعد موجة «الجيمس بوندات» من هنا وهناك، جاء دور فرنسا. وجيمس بوند الفرنسية ليست اقل جمالا من زميلاتها في المهنة.

انها كارول بوكيه التي نشأت – يا للمفارقة – في دير للراهبات وتربت فيه .. ولكنها كانت تحب السينما والتمثيل فخرجت الى عالم اخر ■

روبرت دونيرو .. وقمة المعايشة

روبرت دونيرو ... جواد السينما الاميركية الجموح ، وبطل افلامها المعقدة ... بهر شخصية المخرج الانجليزي – ريكي كلوش – لدرجة ان اقنعه بقبول الدور الرئيسي في فيلمه الجديد ...

الفيلم سيرة ذاتية لحياة المخرج نفسه يقص فيها كيف اكتشف وعشق مسرح – صموئيل بيكيت – خلال السنوات الاثنتي عشرة التي قضاها في السجن بتهمة السرقة المسلحة .

والمعروف عن روبرت دونيرو انه لا يقبل دورا الا بعد ان يعايشه لفترة من الزمن فقبل ان يجسد شخصية – سائق التاكسي – في الفيلم الذي يحمل نفس الاسم والذي نال عنه جائزة احسن ممثل في مهرجان كان السينمائي لعام ١٩٧٥ ... لقد امضى شهرا كاملا يقود « تاكسيا » في شوارع نيويورك وذلك ليتعرف بعمق على ابعاد الشخصية التي سيجسدها ...

وعندما قدم دوره المعقد في فيلم – صائد الغزلان – اعتكف اكثر من شهرين لاستيعاب الدور ، وابعاده النفسية ...

ليلى مراد ... تعود للغناء

● وافقت المطربة الكبيرة ليلى مراد .. على تسجيل شريط كاسيت يضم ست اغنيات قصيرة من تلحين شقيقها منير مراد .. مدة كل اغنية اربع دقائق ونصف ... اشترك في كتابة الاغاني عبد الرحيم منصور ومحمد حمزة وسمير الطائر ...

– وكانت ليلى مراد قد شاركت مع الملحن بليغ حمدي في برنامجه المنوع (جديد × جديد) ولكن الحظ لم يحالفها ، حيث لم يحقق البرنامج النجاح الذي توقعه الجميع ... !

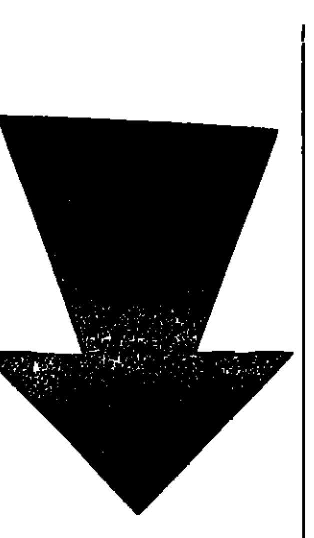


مجلس اللوردات اكبر عضو

كان اللورد بارون بلراين اكبر عضو في مجلس اللوردات الانكليزي اذ أنه عاش مدة ١٠١ سنة و٧٤ يوما ، وأما اكبر عضو الان في مجلس اللوردات فهو اللورد ولتر ايفرتون جورج المولود في عام ١٨٨٤ .

اطول فترة حكم لرئيس وزراء

حكم رئيس الوزراء البريطاني وليم بولتني « ١٦٨٤ ١٧٦٤ » اقصر فترة في تاريخ بريطانيا ، اذ أن انه امضى في الحكم ثلاثة ايام فقط ، أي من ٩ الى ١٢ شباط – فبراير عام ١٧٤٦ ، واطول مدة قضاها بريطاني في وزارة هو لورد ويلنستون ١٧٦٩ – ١٨٥٢ .



«ملكة الديسكو» تغزو مملكة اليزابيت تايلور



■ يقول النقاد الفنيون ان مادلين كين لها من الجمال والجاذبية والموهبة وامكانيات النجاح ما يمكنها من الاحتفاظ بكمية كبيرة لها و بيع الفائض للآخرين"

قد تكون نكتة على الطريقة الانكليزية ولكنه قول لا يمر في لغة الضاد

ومادلين جميلة بدون شك وهي تلقب الان بـ ملكة الديسكو وملكة الديسكو هذه باعت منذ سنة واحدة مليون نسخة من اسطوانتها الاولى واثبتت بذلك انها لن تكون اسما منسيا في عالم الديسكو المتطور

ومادلين تتابع نجاحاتها العالمية من بلد الى بلد وقد حازت اسطوانتها الثانية التي صدرت بعنوان شيري على جائزة اوسكار كما فازت مادلين بلقب الوصيفة الاولى لافضل مغنية في اميركا لهذه السنة

اما اخر اخبار مادلين فهي انها تعيش حاليا مع زوجها المنتج جان كلود فرايدريش في الفيلا الشهيرة الخاصة باليزابيت تايلور في هوليود والتي تعرف باسم المملكة وفيلا اليزابيت تايلور ذهبت مضرب المثل فهي كلفت مليونين و٢٥٠ الف دولار فقط لا غير" ولكنها فيلا اقل ما يمكن ان نقول فيها انها رائعة .

ومن اخر اخبار مادلين ايضا انها ستعود الى فرنسا قريبا لتشرف على نسخ ثالث اسطوانة لها وتقود بعض الدعاية لاغانيها والسعي لتمثيل فيلم يخرجه المخرج الايطالي الشهير كارلو بونتي زوج صوفيا لورين انتبهي يا صوفيا ■



مريد... تعود [illegible]

مادلين وزوجها في مملكة اليزابيت تايلور

«نبوءة» الوالد تلاحق سلفادور دالي

■ قد يكون من اصعب الاشياء على الكاتب ان لا يستطيع الكتابة ومن اصعب الاشياء على الموسيقي ان تشل اصابعه مثلا ومن اصعب الاشياء على الفنان ان لا يعود قادرا على حمل ريشته والوقوف امام لوحته.

وهذا بالضبط ما هو حاصل الان بالنسبة للفنان الكبير المتميز الذي شغل العالم باسلوبه وسلوكه الشخصي ايضا فترة طويلة طويلة ولا يزال انه سلفادور دالي الفنان الاسباني العظيم

لان سلفادور دالي اصبح رجلا عجوزا وعجوزا جدا بداء بريعشاز ورجلاه لا تقويان على حمله انه انعزل منذ اكثر من سنة في مدينة الجميل قرب شاطىء البحر في اسبانيا واخذ يحس بنهاية اجله ودالي يخاف الموت ويكره ان يصبح عجوزا اخر ما قاله ان ما يجعل الانسان عجوزا هو تفكيره بانه عجوز

اكثر ما يفكر فيه دالي هذه الايام ما قاله له والده منذ زمان طويل قال الوالد ستصبح رجلا عظيما ولكنك ستموت وحيدا لا احد حولك وسيتركك اصدقاؤك وتنتهي محطما .

يا لها من نبوءة

كل يوم بعد الظهر يخرج دالي الى حديقة منزله ويجلس بهدوء تحت شجرة زيتون وارفة، امامه البحر ويفكر بنبوءة والده التعيسة

لقد الغى مشروعه الذي كان فكر بالبدء به وهو كتابة تراجيديا للمسرح

الاطباء يصرحون ان دالي لا يشكو من شيء وان انهياره يعود الى الخوف، والى الخوف فقط من الموت

كم يفكر الانسان كم يعظم كم ينتفخ كم يتعالى على كل شيء ولكن يأتي يوم يعود فيه كل شيء الى حجمه الطبيعي ويعرف الانسان انه انسان لا اكثر ولا اقل

ولا نريد ان نشمت باحد ونطلب لدالي الشفاء وطول العمر ■

اصغر رئيس للوزراء

عندما كان في الرابعة والعشرين من عمره أصبح وليم بيت وزيرا للخزانة ، وكان وزيرا عندما كان عمره ٢٢ سنة أيضا ، ولكنه استقال من الوزارة بعدما أمضى ٢٧٥ يوما فيها .

اطول مدة لوزير خارجية

أمضى السيد ادوارد غراي عشر سنوات و٣٦٠ يوما كوزير لخارجية بريطانيا ، وهذه اطول مدة يقضيها وزير خارجية في وزارته .

اول امرأة في مجلس العموم البريطاني

كانت مدام كونستانس جورجين أول امرأة تدخل البرلمان البريطاني ، اذ انها في عام ١٩١٨ انتخبت عن دائرة دبلن .

فرح فاوست تعثر على فرح العمر



■ منذ اكثر من سنة والمراقبون في عالم السينما والنجوم محتارون حول الجهة التي يميل اليها قلب الحلوة والناعمة جدا فرح فاوست

اليوم اصبحنا نعرف كل شيء فقد انتخبت فرح على عرش قلبها الممثل ريان اونيل

وفرح وريان هما صديقان للممثل العالمي عمر الشريف الذي يعيش الان على شواطىء النورماندي في شمال فرنسا. فقد سبق لعمر ان مثل مع [illegible]

وجاءت فرح .. وجاء معها ريان بدعوة من صديقهما عمر الشريف وكان استقبال عمر لهما استقبالا امبراطوريا .. فقد عرفهما الى اشهر الاطباق النورماندية واخذهما الى سوق لبيع الخيول حيث اشترى عمر ثلاثة امهر

وكانت خاتمة الدعوة حفلة عشاء في باريس العاصمة انتهت في نادي ريجين حيث رقص الثلاثة حتى [illegible]

